جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ت/53

إعداد الطالب:
حنان عشور

يوم: 2023/06/20

المصطلح اللساني في الكتاب المدرسي دراسة في المفهوم والأثر التعليمي

لجنة المناقشة:

أبو بكر زروقي	أ.د	جامعة محمد خيضر بسكرة	مقررا
محمد بودية	أ.د	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
نبيل زياني	أ.د	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022م

شكر وعرفان

أُهدي ثمرات البحث هذه ...

إلى والدتي العزيزة شوال جميلة أحقُ الناس بكلِ إنجازٍ بذلتُ فيه من وقتي و أصرفت فيه من عمري أدامها الله لي...

إلى والدي العزيز حسين عشور سندي في هذه الحياة ضد العقبات وحصني المنيع أدامه الله لي...

لصديقة عُمري ورفيقة دربي خولة جغبالة حفِظَكِ الله لي

وإلى إخوتي وأخواتي بالأخص أخي كمال حماه الله في ديار الغُربة

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف"أبو بكر زروقي" الذي لم يبخل بنصائحه وإرشاداته وتوجيهاته القيمة.

مقدمـــــة

مقدمـــــة

اللغة العربية لغة غنيةٌ بالمفردات والمصطلحات،تُدرسُ ضمن ما يعرف باللسانيات التي تعتبر علما قائما بذاته،مهدَ الطريق للعديد من العلوم منها المصطلحات التي نالت القِسم الأوفر من الأهمية داخل الحقل اللساني،لأن واضع المصطلح عندما يدرس المصطلحات فهو يساعد اللسانيَ في عملهِ وصياغة المصطلح هي أول خطوة لبناء لغة علمٍ ما.

ويعد المصطلح من أهم القضايا التي اشتغل عليها العلماء من كل أنحاء العالم خاصة اللسانيون والمتخصصون في المجال وعلى العموم خلقَ المصطلح تقاربًا بين العلماء رغم اختلافهم في تحديد مفهومه،لكن لا ننسى أن المصطلح ليس وليدًا للدراسات الحديث، بل هو وليد عصور قديمةٍ،لأنه نشأ ودُرِس عند الغربِ والعرب منذ قرون سبقت،بمعنى أن امتداده كان جذريا وتاريخيا،على رأسهم فرديناند ديسوسير استطاع المصطلح أن يعرف النور والرواجَ والتوسع،وأصبح يشمل جميع المجالات لدرجة أن الدول المتطورةَ سخرت أحدث الوسائل العلمية في الدراسات اللسانية واستغلت تلك النتائج في بحوثها العلمية.

ومن هذا المنطلق جاءت دراسة موضوعنا موسومةً بـ**[المصطلح اللساني في الكتاب المدرسي دراسة في المفهوم و الأثر التعليمي]**.

تنهض هذه الدراسة على طرح إشكالية أساسية تحدد المصطلح اللساني،وعليه طرحت الإشكالية العامة المتمثلة في: **ما هي المصطلحات اللسانية الموجودة في الكتاب المدرسي، وما مدى توافقها مع ما ورد في الكتب اللسانية والنحوية القديمه؟**.

ولقد تم اختيار هذا الموضوع لأسبابٍ عدةٍ تباينت بين الذاتية والموضوعية نذكر **الأسباب الذاتية:**

– ميولي الشخصي لدراسة موضوعٍ ضمن مجال تخصصي، ومحاولة إثراء مستوى المعرفة لدي وهذا ما يفيدني حالَ كوني أستاذةً.

الأسباب الموضوعية:

-التعرف على المصطلح اللساني بصفة عامة وخاصة.

-دراسة الكتب القديمة للمصطلح اللساني.

-الإطلاع على المصطلحات الواردة في الكتاب المدرسي.

وللإجابة على الإشكالية العامة،اتبعت المنهج الوصفي وتمت هذه الدراسة وفق خطة منظمة صُدِّرت بمقدمة معرفين فيها الموضوع، ثم تمحصت في الفصل الأول الذي تخلله مبحثان وجاء بعنوان بحث في المفاهيم العامة أما المبحث الأول فعُنوِنَ بـ"**مفاهيم المصطلح اللساني**" وانعقد على ماهية المصطلح ومفهومه ومفهوم اللسان، ثم مفهوم المصطلح اللساني ونشأته، أما المبحث الثاني فعُنونَ بـ"**آليات صياغة المصطلح اللساني وقضاياه**" وقد تطرق لكيفية صياغة المصطلح اللساني،ثم قضاياه وأهميته وأثره التعليمي.

أما بالنسبة إلى الفصل الثاني فكان تطبيقيا مُعنونا كالآتي **دراسة المصطلحات اللسانية في الكتاب المدرسي للغة العربية السنة الرابعة متوسط ودراسة تحليلية لها.** وفي هذه الدراسة تنوعت المصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث منها الكتب والمذكرات بدايتها بابن منظور (لسان العرب) و(معجم المقاييس)لأحمد بن فارس وكتاب مقدمة في علم المصطلح لعلي القاسمي كذلك كتاب المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم لخليفة الميساوي إضافة إلى كتاب عبد السلام المسدي المعنون بالتفكير اللساني في الحضارة العربية، فقد ساعدتنا في تقديم تعاريف عامة لبعض من العناصر في الفصل الأول،من الدراسات السابقة نذكر

المذكرات الجامعية منها مذكرة الدكتوراه للباحث بلال العفيون بعنوان المصطلح اللساني في المعجم العربي بين تعدد التسمية والمفهوم،كذلك مذكرة دكتوراه للباحث مختار درقاوي بعنوان أثر الإشتقاق والمجاز في بناء المصطلح اللساني،إضافة لمذكرة دكتوراه للباحث يوسف مقران المعنونة ب المصطلحات اللسانية دراسة إبستيمولوجية، أما بالنسبة إلى الفصل التطبيقي، فقد اعتمدنا فيه على كتب قيمة، نذكر منها كتاب شرح المقدمة الآجرومية لعبد الكريم بن عبد الله الخضير، وكتاب مُغني اللبيب عن كتب الأعاريب لجمال الدين ابن هشام،والعديد من المراجع الأخرى ساعدت في إعطاء تحليل للمصطلحات اللسانية.

وهذا البحث المنجز –كغيره من البحوث– له أهداف مرجوة نذكر منها:

–إنجاز مذكرة التخرج واستكمالها والتعرف على المصطلح اللساني وطرق صناعته.

–الإكتساب المعرفي والإجابة عن التساؤلات حوله ودراسته دراسة تحليلية تمحيصية.

وككلِ بحث لا يخلو من الصعوبات، اعترضتنا مجموعة منها تمثلت في:

–شساعة الموضوع وتشعبه مماصعب علينا التحكم في ضبط الدراسة.
–صعوبة البحث حول المصطلح اللساني، لأنه قضية اهتم بها كل اللسانيين عبر العالم.
–كثره التأليف عن المصطلح اللساني.

وفي هذا الصدد نتقدم بالشكر أولا للأستاذ المشرف الدكتور "أبو بكر زروقي" الذي لم يبخل علينا بالتوجيهات،خلال فترة البحث ولكل من ساعدنا في بعض المراجع فلهم منا كل الإحترام والتقدير.

الفصل الأول

الفصل الأول: بحث في المفاهيم العامة.

- ✓ المبحث الأول: مفاهيم حول المصطلح اللساني.
- ✓ المبحث الثاني: آليات صياغة المصطلح اللساني وقضاياه.

المبحث الأول: مفاهيم حول المصطلح اللساني

أولا: ماهية المصطلح:

1-لغة:

لفظة مصطلح في اللغة العربية مصدر ميمي من الفعل،**اصطلح**، من مادة **صلح** حيث عينت المعاجم العربية الدلالة لهذه المادة بأنها: "**ضد الفساد**"،دلت النصوص العربية على أن كلمة هذه المادة الفساد بين القوم لا يتم إلا بإتفاقهم.[1] يتضح لنا من هذا التعريف أن كلمة المصطلح مصدر ميمي لفعل اصطلح وهو ضد التلف.

وفي معجم لسان العرب "**لابن منظور**" ورد تحت مادة صلح **الصلاح** ضد الفساد صلح، يصلَح،يصلُح وصلاحاً وصلوحًا،صلَح،كصَلُحَ والإصلاح نقيض الفساد، أما الصلْح فهو تصالح القوم فيما بينهم والصُلح والسلم واصطلحوا وصالحوا،وأصلحوا،وصْالحوا كلها بمعنى واحد.[2]

بمعنى آخر كل الكلمات تشترك تحت معنى واحد تؤول إليه وهو التصالح والتوافق، وورد أيضا في معجم الوسيط كلمة **مصطلح**،تحت مادة صلح مما يخلص على اصطلح الشيء واصْطلحوه بمعنى أنه نافع وملائم ويقال هذا الشيء يصلح لك.[3]

---

[1]د.محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للنشر، 1995ص07.

[2]ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، 1997، مادة(صلح.

[3]مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية للنشر، مصر، 2005، ص519، 520.

من خلال هذه التعريفات الثلاث نرى أن هناك إتفاقًا في التعريف اللغوي لكلمة مصطلح وأنها كلمة مأخوذة من مادة **صلح**، تدل على صلاح الشيء ومناسبته ومنفعته وأنها ضد الفساد،وتفاهم وتصالح الأفراد فيما بينهم.

2- اصطلاحًا:

يقول "**الشريف الجرجاني**" :عبارة عن إتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينتقل عن موضوعه الأول،وإخراج اللفظ منه،وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ إزاء المعنى، وقيل الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي آخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين[1] بمعنى أن تتفق طائفة على وضع لفظ يقابل معناه.

كما ورد تعريف "**للجاحظ**" حيث يقول: "تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني وهم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء، واصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم[2].معنى ذلك أن يتفق العلماء لجعل مدلولات جديدة للألفاظ غير مدلولاتها الأصلية بوضع مصطلحات بجانب تلك المفاهيم.

كما يقول "**علي القاسمي**" في كتابه علم المصطلح وأسسه النظرية وتطبيقاته، أن الاصطلاح "إتفاق القوم على وضع الشيء،وقيل إخراج الشيء عن المعنى اللغوي لمعنى آخر لبيان المراد[3].أي أن نُخرج

[1]الشريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، تح إبراهيم الأبياري، دار الريان للتراث بيروت لبنان، 740هـ، ص 44، 45.

[2]عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ-البيان والتبيين، تح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ط7القاهرة1998، ص138، 139.

[3]علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة ناشرون، لبنان، بيروت، 2008، ص361.

الكلمة من معناها اللغوي إلى معنى آخر لإبراز المعنى الجوهري وأنه لغة خاصة يُسهم في تشييدها أهل الإختصاص في قطاع معرفي معين.

أما الدكتور "**ممدوح خسارة**" فيقول عن المصطلح:"المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة مخصصة،تقنية يوجد موروثا أو مقترضا للتعبير عن المفاهيم، ويدل على أشياء محددة.[1] بمعنى أنه عبارة عن مركب يستخدم للتعبير عن شيء معين لإنسجام المفهوم مع اللفظة.

من هذه التعريفات القيمة،أرى مثلا في تعريف الجرجاني أن المصطلح هو إتفاق قوم فيما بينهم على وضع تسمية لشيء معين وإخراجه من معناه اللغوي وهذه التسمية تخص الأقوام فيما بينهم، كما أن الجاحظ في تعريفه تشارك في نقطة مع تعريف الجرجاني من ناحية تسمية اللفظ واختيار الاسم،ثم يأتي كل من القاسمي وممدوح يبرزان أن المصطلح هو مجموع الكلمات في لغة معينة، تمتلك معنى لغوي مأخوذ من معنى آخر للتعبير عن المفاهيم،وهناك إنسجام وتوافق كبيرين بين التعريفات وآراء متشابهة ومن كل هذا أرى أن المصطلح بصفة عامة إن دل إنما يدل عن إتفاق طائفة مخصوصة على رمز أو لفظ مخصوص .

ثانيا: مفهوم علم المصطلح

يقول "**جواد حسني سماعنه**":"علم يهتم بمنهجيات جمع وتصنيف المصطلحات،ووضع المصطلحات الحديثة وتوليدها وقياس المصطلحات ونشرها"[2]. بمعنى آخر أنه علم يجمع ويصنف المصطلحات وينشرها فيما يليق بها.

---

[1]محمد ممدوح خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر للطباعة دمشق، ط2، 2008، ص09.

[2]مذكرة دكتوراه، فتيحة حمودي، د مصالح بلعيد، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغات، تخصص لغة وأدب عربي، 2021، ص70.

ويعرفه "**عبد الرحمان الحاج صالح**" بأنه"دراسة الألفاظ الخاصة بالعلوم والتقنيات بتجميعها ورصدها وتحليلها ووضع بعضها عند الاقتضاء".[1] معنى ذلك أن اللفظة تُدرس ثم تجمع وترصد وتحلل وتوضع عند الحاجة ويذكر "**مختار درقاوي**" أنه"علم يُعنى بوضع نظرية للاصطلاح ومنهجية لوضع المصطلح ورصد تطوره، ويهتم بتجميع المعلومات المرتبطة بالمصطلح، ويدرس لتسمية المفاهيم علميا في ميادين مختصة".[2] بمفهوم آخر توضع نظرية للاصطلاح وفق منهجية، من أجل رصد تطور هذا المصطلح.

ويعرفه "**علي القاسمي**" "العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها.[3] أي أنه يدرس العلاقة بين الألفاظ التي نعبر بها.

من خلال ما سبق ذكره أرى أن علم المصطلح يهتم بدراسة المصطلحات في مختلف الميادين العلمية بصفة عامة،ويمر بمراحل تتجلى في التصنيف والوضع والتقييس النشر كما أنه يحقق الوظيفة الإجتماعية، وأرى أن التعريفات تشترك تحت مقصد واحد.

ثالثا: مفهوم اللسان

1-لغةً:

يقول "**ابن فارس**" في باب اللام والسين وما يماثلهما (**لسن**)، اللام والسين والنون أصل صحيح واحد يدل على طولٍ لطيف غير بائن،في عضو أو غيره من ذلك اللسان معروف وهو مذكر والجمع ألسن، فإذا هي كثرة الألسنة ويقال لسنْتُه،إذ أخذته بلسانك قال طرفة:

---

[1] د عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، 2012، ص374.

[2] د مختار درقاوي، تعريب المصطلح وصناعة التعريف في الدرس اللساني العربي الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ص74.

[3] علي القاسمي، قضايا المصطلح كتاب علم المصطلح، مجلة الإبراهيم للآداب والعلوم الإنسانية، الجزائر2020، ص104.

وإذا تَلْسُنني أَلْسُنُهَا إنني لست بمَوْهُون غُمُرْ

وقد يعبر عن اللسان بالرسالة فيؤنث حينئذ قال:

إني أَتَتْني لسَانُ لا أُسَرُ بها من عَلْوَ لا عجبٌ فيها ولا سَخَرٌ.[1]

ويقول "**الأصفهاني**" في باب اللام **لسن**، اللسان الجارحة وقوتها وقوله "واحْلُلْ عقدة من لساني" يعنى به قوة لسانه فإن العقدة لم تكن في الجارحة، وإنما كانت في قوته التي هي النطق به، ويقال لكل قومٍ لسان ولِسِنِ بكسر اللام أي لغةٌ،فاختلاف الألسنة إشارة إلى إختلاف اللغات والنغمات،لكل انسان نغمة مخصوصة يميز السمْعُ، كما له صورة مخصوصة يميزها البصَرُ. [2]

ووردت كلمة (**لسن**)،في لسان العرب اللسان-جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة فيؤنث، قال "**ابن برىٌ**"اللسان هنا الرسالة والمقالة، وقال "**الحُطيئة**" ندمت على لسانٍ فات مِني فليت بأنه في جوفِ عَكْمٍ".[3]

[1]أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للنشر، ج5، 1979، ص، 246 247.

[2]أبي القاسم الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تح محمد سيركيلاني، دار المعرفة، بيروت، 2008، ص450.

[3]ابن منظور، لسان العرب، ص4029، 4030.

2-اصطلاحا:

لقد عرفه "**الفارابي**" أنه: "أداة عند كل أمة لتصحيح ألفاظها وتقويم عباراتها فوجب تقديمه".[1] أي أنه غرض لدى كل فرد في المجتمع وهذا الغرض يمكِنهم من تصحيح ألفاظهم.

ويعرفه "**ابن خلدون**" على أنه": موضوع لدراسة علمية شائعا ومألوفا عنده.[2]

بمعنى آخر يدرس موضوعا شائعًا ومتوالد.

أما "**فرديناند ديسوسير Ferdinand Dessausure**"،يعرفه كالآتي": عبارة عن كل علم قائم بذاته، وهو مبدأ للتصنيف ومهما أعطينا اللسان المكان الأول، من بين الظواهر اللغوية فإننا نكون قد أدخلنا ترتيبا طبيعيا في مجموع يمنع كل تصنيف غيره". [3]

ويقول "**عبد الرحمان حاج صالح**": هو موضوع من مواضيع الدراسة العلمية واستعمله وفضله على كلمة لغة لعدة أسباب،من ترجمة كلمة لغة فهي تدل دائما على مفهوم اللسان،وعليه فإن لفظ لسان يدل على المعنى المقصود في تسميته(لعلم اللسان)".[4]

مما يعني أن كلمة لسان أعم وأشمل من كلمة لغة،لأنها هي من تدل عليه فهو أشمل.

---

[1]أبو نصر الفارابي، إحصاء العلوم، تصحيح عثمان محمد أمين، مكتبة الخانجي، مصر، 1931، ص08.

[2]ابن خلدون، المقدمة، تح كاترمير، مجلد1، مكتبة لبنان علي مولا بيروت، 1858، ص1055.

[3]فرديناند ديسوسير، محاضرات في علم اللسان العام، تر عبد القادر قنيني، مر أحمد حبيب، افريقيا شرق، 1987، ص08.

[4]عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر، 2012، ص37، 38.

أرى من هذه التعريفات والشروح أن اللسان مصطلح يشترك في نفس المعنى،حيث أنه أداة تُصلِح الألفاظ ويدرس ألفاظا شائعة ومألوفة،وهو علم قائم بذاته وأشمل من اللغة.

رابعا: مفهوم المصطلح اللساني

هو"تلك المفردات الخاصة بالقطاع اللساني،التي اصطلحها أهل الاختصاص والبحث في ميادين اللسانيات،للتعبير عن المفاهيم والنظريات التي يشغلون عليها بحيث تكون مصطلحات كل مدرسة أو نظرية حلقة متكاملة يكون مصطلح مضبوط بدقة،عندما يتواجد ضمن النظام الجامع له مع بقية مصطلحات النظرية.[1]

يعتبر المصطلح اللساني حسب رأي "**خليفة الميساوي**" من خلال المثلث السيميائي ل "**شارل بيرس Charles Piercé**"دال ومدلول والمرجع أنه:"لكل مصطلح لساني دالٌ يظهر على مستوى العلامة اللسانية، ومدلول يشكل صورته الذهنية ومرجع يربطه مع ما يحيل عليه في الواقع أو الذهن".بمعنى يسهل فهم دلالة هذا المصطلح عن طريق وضع إشارة لها علاقة به.

كما يعرفه "**شريف استيتية**" :هو المصطلح الذي تداوله اللسانيون للتعبير عن أفكارهم ومفاهيم لسانية،يمكن أن يكون مظلة بحثية تضم تحت جناحيها أعمالاً علمية تبحث في المصطلحات اللسانية.[2] يعني هذا أن المصطلح اللساني يستعمله اللسانيون بغية التعبير عن أفكار تخدم اللسانيات ويبحث في التفكير المصطلحي عامة.

---

[1] بلال العفيون، أ.د عبد الحميد عيساني، المصطلح اللساني في المعجم العربي بين تعدد التسمية والمفهوم، جامعة الواد، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، ص 245، 244.

[2] سمير شريف استيتية، اللسانيات المجال الوظيفية والمنهج، عالم الكتب الحديث عمان، 2009، ص11.

كما نجد أن أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية عرفت المصطلح اللساني أنه يتحدد انطلاقا من المصطلح ذاته أي أنه:"اللفظ أ العبارة أو الرمز الذي يجدد مفهومها ويقيده، بمجرد كان هذا المفهوم محسوساً داخل مجال من مجالات المعرفة".[1] بمعنى أن المصطلح الساني قد يرد لنا في شكل لفظ مفرد أو عبارة بهدف إبراز المعنى لمفهوم معين.

وورد في كتاب "**عبد السلام المسدي**" أن المصطلح اللساني: "ما دل عن الاصطلاح فمحاكاة تركيب المعاني بتركيب اللفظ هي مصطلح [2]هذا الكلام يقصد به أن الاصطلاح تَولدَ من المصطلح اللساني وأن المعنى الذي تحمله اللفظة يتجلى من خلال المصطلح.

والمصطلح اللساني هو"وحدة معاضدة للتفكير اللساني ومدمجة في الخطابات والنصوص المتخصصة الناقلة لذلك التفكير بشكل قاطع.[3] بمعنى أنه تجلت أهمية علم المصطلح عندما التقى بالمصطلح اللساني.

وأيضا المصطلح اللساني هو ذلك المصطلح الدال الذي يعبر عن مفهوم لساني بطريقة موضوعية علمية دقيقة بعيداً عن الذات فهو يحدد هوية المصطلح بإعتباره تقييداً له يكون لساني يمكن أن يكون مظلة بحثية تضم أعمالاً علمية تبحث في المصطلحات اللسانية غير العامة.[4] مما يعني أن المصطلح اللساني له حقل علمي موضوعي بشري.

---

[1]أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، علم المصطلح لطلبة العلوم، فاس المملكة المغربية، 2005، ص26.

[2]د عبد السلام المسدي، التفكير اللساني في الحضارة العربية، دار العربية للكتاب ط2، 1986، ص107.

[3]مذكرة دكتوراه، دور المصطلحات في اللسانيات دراسة ابستيمولوجية، يوسف مقران، صالح بلعيد، جامعة تيزي وزو، كلية الآداب والعلوم الإنسانية-قسم الأدب العربي-تخصص اللغة والأدب العربي، ص39.

[4]إيمان قليعي، المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب، مجلة اللغة العربية 2018، عدد3، ص، 74.

من هذه التعريفات أستنتج أن للمصطلح اللساني قيمةً كبيرة لدى الباحثين اللسانيين،فهو انطلاقة لصياغة مفاهيم المفردات داخل إطار علمي دقيق وموضوعي،و كلها تصب في محتوى واحد حيث أنه يدرس اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها،داخل صيغة علمية منهجية ويشترك كل تعريف في معنى واحد.

خامسا: نشأة المصطلح اللساني

ظهرت كلمة مصطلح عند الغربيين في اللغة الفرنسية على يد الكاتب **لويس سيباستيان مرسيي Louis Sébastien Mercier**.[1]

وبالنسبة للغة العربية فظهرت كلمة مصطلح، متأخرة عن الغرب واستُعملت في علم المصطلح الحديث التي أصدرها مجمع اللغة العربية في القاهرة والمجامع الأخرى.

ولعل أوائل الكتب المختصة في المصطلح الإسلامي تتمثل في كتاب الزينة "**لحاتم بن حمدان**" ووردت فيه الالفاظ القرآنية والحديث النبوي وذكر في متنه مصطلحات.[2]

ويعتبر أول مصدر يؤدي لمعنى الكلمة ومن بين الكتب المقترنة عناوينها (بمصطلح)،نجد المقترح في المصطلح "**لأبي منصور البروي**" الفقيه الشافعي والتعريب بالمصطلح الشريف لابن الفضل الله العمري ثم يأتي ما أخرجه مجمع اللغة العربية من قوائم اصطلاحية في مجالات علمية مختلفة،من خلال مجلة مختصة في المصطلحات، والمصطلح لم يعرف النور إلا بعد نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة المعجم الوجيز سنة 1980 وسبب عدم تردد كلمة مصطلح في المعاجم التي ظهرت في المعجم الوجيز لأنها لم

[1] عبد الملك مرتاض، صناعة المصطلح في العربية، مجلة اللغة العربية الجزائر العدد2، 1999، ص 112.

[2] حامد صالح قنيني، دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح، تح كمال باشا، دار الجيل بيروت، 1991، ص162.

تسجل جميع الألفاظ ولقد ورد تعريف المصطلح حسب المعجم الوجيز بأنه : "لفظ أو رمز يتفق عليه في العلوم والفنون للدلالة على أداء معين.[1]

وهذا التعريف يتوافق مع تعريف **"عبد الصبور شاهين"** للمصطلح على أنه:"اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي أو عملي أو فني أو أي موضوع ذا طبيعة خاصة.[2]

هذا يعني أن المصطلح حسب التعريفيين قد يردُ لفظا أو رمزًا لغويا ويقول **"ابن سينا"**: " إن الأمراض ليصطلح على أسمائها ومعانيها إما من الأعضاء الحاملة لها....[3]

أما بالنسبة للغرب فقد تمكنوا من صياغة قانون لوضع المصطلحات وتصنيفها وتأسس هذا العلم بدايات القرن العشرين فاللغات الأوروبية تصطنع لهذا المفهوم كلمات متقاربة النطق والرسم terme بالفرنسية terme وبالإنجليزية termin وبالإيطالية terminiكلها مشتقة من كلمة terminus بمعنى الحد أو المدى أو النهاية والانتهاء.[4]

[1]مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوجيز، 1998، ص368.

[2]عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية، دار الإصلاح، القاهرة، 1983، ص118.

[3]لعبيدي بو عبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأقل للنشر، الجزائر 2012، ص121.

[4]يوسف وغليس، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف 2009، ص22.

خلاصة المبحث الأول:

تناولنا في هذا الفصل مجموعة من المفاهيم بداية تحدثناعن المصطلح كأول مفهوم فالمصطلح يعتبر إتفاق قومٍ على تسمية شيء باسم ما ينتقل عن موضوعه الأول وإخراج اللفظ منها حسب الجاحظ وتطرقنا لعلم المصطلح الذي يهتم بمنهجيات جمع وتصنيف المصطلحات وأن المصطلح يمر على مراحل تتمثل في التصنيف و التحليل والوضع والتقييس و النشر ثم تناولنا مفهوم اللسان حيث عرفه الفارابي أنه أداة عند كل أمة لتصحيح ألفاظها وتقويم عباراتها وفيما بعد تطرقنا لتعريف أساس الموضوع وهو المصطلح اللساني الذي يعتبر مفهوم لساني بطريقة موضوعية علمية دقيقة، بعيدًا عن الذات فهو يحدد هوية المصطلح بإعتباره تقييدا له يكون لساني وتلته نشأة المصطلح اللساني فقد نشأ المصطلح قديما لدى العرب والغرب بالنسبة للغرب ظهر المصطلح في اللغة الفرنسية على يد الكاتب لويس سيباستيان،أما بالنسبة للعرب فقد ظهرت الكلمة متأخرة عن الغرب وكان أول كتاب للمصطلح يتمثل في كتاب الزينة.

المبحث الثاني: آليات صياغة المصطلح اللساني وقضاياه

أولا: آليات صياغة المصطلح اللساني

1-الاشتقاق:

"من أهم الآليات لإثراء اللغة العربية، بمفردات وبهذا تعرف بكونها إشتقاقية فالاشتقاق استخراج صيغة من صيغة أو استخراج لفظ من لفظ، فهو بهذا عملية توليدية[1].

[1]مشتاق عباس معنْ، المعجم المفصل في فقه اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2001، ص42، 43.

هدفها توسيع اللغة وإثراؤها باللفظ والدلالة وهدفه تنموي، واتساع في الكلام وتسلط على القوافي والسجع والخطب، بمعنى أن الاشتقاق استخراج لفظ من لفظ وتوليده.

ويذكر "**ابن جني**" في قوله عن الاشتقاق "الاشتقاق عندي كبير وصغير، فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم، كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتقرأه، فتجمع بين معانيه مثل: سلم ويسْلَمُ، وسالمٌ وسلمان، وسلمى، والسلامةُ، والسلام اللديغ تفاؤلا بالسلامة.فهذا هو الاشتقاق الأصغر والاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد، مثل (ك، ل، م)، (ك، م، ل)، (م، ك، ل)، (م، ل، ك) (ل، ك، م).[1]

من خلال هذين التعريفين نستنتج أن الاشتقاق هو عملية توليدية تقوم على نزع كلمة من كلمةٍ، في لغة واحدة شرط التناسق.

2-النحت والتركيب:

"إنتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون مناسباً للفظ والمعنى، بين المنحوت والمنحوت منه"[2]، مثل المنحوت البرمائي من البر والماء والقروسطي من القرون الوسطى والزمكاني من الزمان والمكان وقد استعمله العرب بغية الاختصار،فهو توليد كلمة جديدة بجمع كلمتين أو أكثر مع الحفاظ على المعنى.

[1]ابن جنى، الخصائص، تح عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1429، ص526، 527.

[2]علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة القاهرة، 1980، ص102.

أنواعه:

–النحت الفعلي: وهو ما يكون في الأفعال ما ينحت في الجملة دلالة على منطوقها وتحديداً لمضمونها، مثل بسمَل من قال بسم الله.

–النحت الوصفي: نحت كلمة من كلمتين، لتدل على صفةٍ بمعناها، مثل صهْصَلقَ صفة الرجل شديد الصوت.

–النحت الاسمي: ينحت من كلمتين اسما، مثل جُلمود من جلَد وجمد.

–النحت النسبي: ما يكون لبيان نسبة الشخص لقبيلة أو مذهب، مثل عبدري نسبةً إلى عبد الدار ومرقسي نسبة لمرئ القيس. [1]

وعليه يرتبط استعمال النحت على المعنى بالضرورة فقط، لأنه غالبا ما يكون المصطلح المركب من كلمتين أو أكثر أدل على المعنى من النحت، فيطمس المنحوت معنى المنحوت منه.

3–الترجمة:

سبيل من سبل التفاهم والتواصل اللغوي، ونوع من النشاط البشري قام به الإنسان في مجتمعاته الأولى لتنظيم علاقته بجيرانه وتأمين أغراضه.[2]كما أنها سلوك لغوي يمارسه الإنسان، ونحن في حياتنا الدراسية عرفنا على الأقل لغتين مختلفتين، ويتحدد مفهومها العام "نقل نص أو مصطلح علمي من

[1] د.محمد بن ابراهيم الحمد، فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياه، دار ابن خزيمة للنشر، السعودية، 2005ص274، 275.

[2] د.محمد أحمد منصور، الترجمة بين النظرية والتطبيق، ط2، دار الكمال للنشر، القاهرة، 2006ص19.

اللغة الأصلية إلى ما يقابلها في اللغة الهدف".[1] بمعنى أنها تكون بين لغتين، اللغة المنقولة واللغة المنقول إليها.

و الترجمة فن وعلم في نفس الوقت فهي"ليست مجرد فن من الفنون يعتمد على الذوق الشخصي، وعلى الحكم الذاتي بل ترى إلى مستوى العلوم.[2] معنى هذا أنها ليست مجرد فن بل هي علم في حد ذاته.

وتمر الترجمة عند "**خليفة الميساوي**" بثلاث مراحل وهي:

✓مرحلة تحديد المتصور: تتطلب الإحاطة بالبيئة المعرفية الأصلية للمصطلح للوصول لفهم المعنى الذهني.

✓مرحلة ضبط المفهوم: وهي أفضل طريقة للترجمة .

✓مرحلة ضبط المصطلح: هي أساس نجاح المرحلتين للوصول للعلاقة بين المتصور والمفهوم في اللغة المصدر وترجمتها للغة الهدف.[3]

كما أن للترجمة أنواعاً حرفية وهي ترجمة كلمة بكلمة، أو تركيبة لغوية بأخرى، وترجمة معنوية وهو المعنى الكلي للجمل، وربطها مع بعضها كترجمة القرآن الكريم.[4] بمعنى أن الترجمة تستطيع ترجمة الكلمة بأخرى ، أو ترجمة المعنى وربطه بآخر.

---

[1]خالد اليعبودي، المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، دار ما بعد الحداثة، المغرب، 2004ص60.

[2]محمد الديداوي، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية و اللغة الحاسوبية، الدار البيضاء، المغرب، 2002ص81، 82.

[3]خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، 2013، ص75، 76.

[4]محمود فهمي حجازي، اللغة العربية في العصر الحديث قضايا ومشكلات، دار القباء للنشر، القاهرة1998ص101.

4-التعريب:

يعرفه "**صالح بلعيد**" أنه: "عملية تحرير فكري، أي تحرير اللفظ العربي من ارتباطه بالفكر الذي صدر عنه إذ يشترط أن يدل اللفظ دلالة واضحة على معاني الأشياء وفق دلالة وضعية، قل أن يقابله لفظ أجنبية".[1] يقصد بذلك أنه عملية تحرير اللفظ العربي من الارتباطات شرط الإحتفاظ بالدلالة على المعاني.

والتعريب هو صوغ الكلمة الأجنبية بصيغة عربية، عند نقلها بلفظها إلى اللغة العربية

بدأ تعليم التعريب في البلاد العربية بعد الاستقلال وقد يعني تعريب الكتب الأجنبية المهمة تعريب المفردات الأجنبية، قد يعني استعمالها بالعربية وإعطائها صيغة عربية مثل، تَلْفَنَ بمعنى تحدث بالهاتف.[2]

[1]صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية، دار هوما للنشر، الجزائر 2002، ص83.

[2]أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة 2008، ص1476، 1477.

5-المجاز:

المجاز طاقة توليدية تبليغية تنشأ بفضل التحول الدلالي فهو التوسع في المعنى اللغوي لكلمة ما لحملها معنى جديداً".[1]معنى هذا أننا نلجأ لألفاظ ذات معاني قديمة ونستخدمها لتدل على معاني جديدة، وبهذا يكون المدلول جديداً.

أيضا "علامة صوتية ماثلة في العقل البشري، تعبر عن المعنى بغير اسمه الذي جُعلَ له، وجعل الاسم الذي كان لمعنى ما راتباً له دالاً على ذاته".[2]

ثانيا: قضايا المصطلح اللساني

أصبح المصطلح يشكل عقبة،تواجه البحث العلمي في مجال اللسانيات نتيجة الفوضى العارمة وذلك راجع لجملة من المشاكل التي تحيط بالمصطلح اللساني يمكن جمعها فيما يلي.

1-التعددية:

تشمل تعدد مصادر المصطلح اختلافها بسبب طبيعتها اللغوية والثقافية، على النقيض من العلوم الأخرى التي لا يظهر فيها شيء من هوية الثقافة أو اللغة،غالبا بسبب طبيعتها المعرفية القائمة والمتمحورة على الرموز والاصطلاحات الرياضية والنظرية.[3]

[1]د.فريد محمد، مدخل إلى دراسة المصطلح النقدي العربي، مجلة اللسان العربي، المغرب 2012، ص99، 101.

[2]د.مختار درقاوي، أثر الاشتقاق والمجاز في بناء المصطلح اللساني، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، ص195.

[3]د.أحمد محمد قدور، اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، دار الفكر، دمشق سوريا، 2001، ص24، 25.

المصطلح يُبتَكرْ فيوضع ويبث ثم يقذف به لحلبة الاستعمال،فإما أن يروج فيثبت وإما أن يكْسَدَ فيختفي فقد يُدْلى بمصطلحين أو أكثر لمتصورٍ واحد،ولو قارنا منظومة المصطلحات بالرصيد القاموسي المشترك في اللغة الواحدة، لوجدنا مجموعة كبيرة يتداولها الناس بمعانيها الشائعة والمختصون بمفاهيم محددة.[1]

ومن أمثلة التعددية نرى أن "**مبارك المبارك**"، قابل مصطلح Morphologie، بمصطلح علم الصرف وهو العلم الذي يبحث في تركيب بنية الكلمة من حيث التجريد والزيادة والتغيير.[2]

ونجد كذلك بعض المصطلحات المكونة من كلمتين كل كلمة منها مركبة مثل:

- كلوريد النحاسيك Cupric arsenite
- زرنيخت النحاسيك Cupric sholoride
- يوديد النحاسيك Cupric iodid

نجد من خلال هذه المصطلحات أن مصطلح(النحاسيك)مكون من كلمة عربية نحاس والنهاية أجنبية(يك=ic)، كلها تشير لتعدد المصطلح. [3]

2- الإزدواجية اللغوية:

[1]عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي وآليات صياغته، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر، 1994ص58.

[2]د.مبارك المبارك، معجم المصطلحات الألسنية، دار الفكر اللبناني بيروت، 1995، ص188.

[3]محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب للنشر، 1993ص86

تعاني اللغة العربية ظاهرة لغوية، تعانيها لغات كبرى أخرى حيث عرف الأمريكي المستعرب "**جارلس فرغسونCharles Fergusson**"، الإزدواجية أنها" وضع مستقر نسبيا توجد فيه، بالإضافة إلى اللهجات الرئيسة للغة، لغة تختلف عنها وهي مُقننٌ بشكلٍ متْقَن، وهذه اللغة بمثابة نوع راقٍ تستخدم كوسيلة للتعبير عن أدبٍ محترم. [1]

فهناك إزدواجية ناتجة عن اللغة العربية ذاتها نتيجة تعدد واختلاف اللهجات، بالرغم من كونها لغة التراث إلا أن المؤلف يستصعب عليه العثور على المقابل بالعربية الفصحى.

وهناك إزدواجية ناتجة عن اللغة المصدر مثلا في اللغة الإنجليزية نجد العالم الأمريكي يستعمل مصطلحا غير الذي يستعمله البريطاني، للدلالة على شيء واحد مثال ذلك:

يطلق الأمريكيون مصطلح Electronic،على الذي يسميه البريطانيون Electronic valve، والمترجم العربي في هاته الحالة، إذا استعمل المصدر الأمريكي توصل إلى مصطلح أنبوبة إلكترونية.[2]

وهنا تتحقق الإزدواجية في المصطلح العربي،نتيجة ازدواجيته في اللغة المصدر وعليه نرى أن الإزدواجية من الظواهر اللغوية التي تعد مشكلة في الدرس العلمي واللساني.

وذكر "**محمود فهمي**" أنه هناك إزدواجية لاستخدام المصطلح التراثي لمفهوم جديد مختلف عن ما هو في التراث، فيحدث لُبس عند ورود المصطلح ويؤدي هذا اللبس، لسوء فهمه وتتضح هذه المشكلة مثلا عندما نستخدم كلمة الإدغام تارة بالمعنى القديم، وهو إحداث تغير يؤدي إلى التضعيف وتارة بالمحتوى الدلالي لمصطلح Assimilation، ويعني إحداث تغير يؤدي إلى تماثل بين صوتين تتضح

[1] د.علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2008، ص230.

[2] المرجع نفسه، ص 194، 198.

هذه المشكلة عند استخدام كلمة حرف ترجمة لمصطلحConsonant،هنا نجد مفهومين مختلفين عُبر عنهما بشكل لا يميز بينهما،فقد استخدم النحاة كلمة حرف للدلالة أيضا على ظاهرة بصرية أي على الحرف المكتوب،ومن الأفضل ترك هذا المصطلح لمعناه القديم ونستخدم دلالة أخرى لكلمة Consanant،وهي كلمة صامت.[1]

ثالثا: أهمية المصطلح اللساني

لقد أفرد العلماء القدماء أهمية بالغة لموضوع المصطلحات،بسبب اهتمامهم باللغة فالمصطلحات مفاتيح العلوم حسب تعبير "**الخوارزمي**"وهي عنصر مهم في المنهج العلمي، ولا يقتصر على هذا فقط بل تتعدى أهمية المصطلح "حتى لمجتمع المعلومات والعرض والطلب والدور المتعاظم له".[2]

كما للمصطلح أهمية كبيرة في تفتح الحضارة بفضل الاشتقاق والترادف،والبناء الجديد لمفاهيم في العلم ولعبت معارف الغرب والشرق المترجمة والمعربة الوافدة دورا كبيرا،في تحديد المضامين وأشكال المفردات.[3]

ويشكل المصطلح مفتاح المعرفة، وهي بمثابة طريق لتحصيل العلم كما له تأثير بارز سواء كان سلبا أو إيجاباً على العلوم الأخرى والمعرفة،وهو سياجٌ للعلم في إطار العملية التعليمية بمعنى أن له تأثير علمي هادف.[4]

---

[1]محمود فهمي حجازي، ص228.

[2]مراياتي محمد، المصطلح في مجتمع المعلومات أهميته وإدارته وأدواته، النادي العربي للمعلومات المغرب، 2005، ص01.

[3]د.جعفر آل ياسين، الفارابي في حدوده ورسومه، عالم الكتب، بيروت، 1985، ص14.

[4]د.ليلى زيان و بن علي بن أحمد، إشكالية المصطلح وعلاقته بالعملية التعليمية، مجلة بحوث حول الثقافة ترانز، 2020، ص1.

رابعا: الأثر التعليمي للمصطلح اللساني

بما أننا قلنا الأثر التعليمي فإننا هنا نقصد به العملية التعليمية، التي لا تتم إلا بوجود عناصر ثلاثة رئيسية هي المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي،هذه العملية يؤثر عليها المصطلح بشكلٍ كبير باعتباره مفتاح المعرفة ومفتاحٌ للمعلم لكي يوصل عن طريقه المعلومة للمتعلم فهذه المعرفة نُعبر عنها بالمصطلحات والمصطلحات هي حلقة لتواصل كلٍ من المعلم والمتَعلم وهنا يمكن تعريف التعليم أنه: "مساعدة شخصٍ ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيء ما أو تقديم تعليمات أو التوجيه في دراسة شيء ما أو تزويد بالمعرفة.

في حين عُرِف التعلم أنه تغير مستمر نسبيًا في الميل السلوكي وهو نتيجةٌ لممارسةٍ معززة.[1] بما أن المعلم هو أساس العملية التعليمية فهو مطالب بأن يُلم بجميع المصطلحات اللسانية لكي يستعملها في برنامجه التربوي التعليمي.

أرى أن المصطلح اللساني له أثر كبير في التعليم، سيام في القواعد اللغوية التي تحمل كماً هائلا من المصطلحات لو سهُل للتلميذ فهمها، كانت له خير زادٍ في رصيده اللغوي.

[1]دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر عبدُه الراجحي وآخر، دار النهضة العربية بيروت، 1994، ص25.

خلاصة المبحث الثاني:

يعتبر موضوع المصطلح اللساني من بين أهم القضايا التي كانت من اهتمام الدارسين والباحثين وهذه القضية تعد جزءًا من قضية المصطلح العربي والتعامل مع هذا المصطلح من شأنه أن يُسهل عملية الاتصال وهناك آليات لصياغة المصطلح اللساني أولها الاشتقاق الذي يعتبر استخراج صيغة من صيغة أخرى أو لفظ من لفظ آخر، ثم يأتي النحت وهو انتزاع كلمة من كلمتين شرط أن يكون مناسبا للفظ والمعنى، والترجمة تُعد سلوكا لغويا يمارسه الإنسان، أي يفسر لغة بلغة أخرى ثم يأتي التعريب وهو إحلال اللغة العربية في التعليم محل اللغات الأجنبية وتوسيع اللغة العربية عن طريق إدخال مصطلحات جديدة تعبر عنها، ويليه المجاز وهو اللجوء للألفاظ ذات المعاني القديمة واستخدامها لتدل على مفاهيم جديدة، وبهذا يصبح المدلول جديدا، وتكمن أهميه هذا المصطلح في الأداء الفعلي والوظيفي ضمن سياق معين وتسهيل عملية التواصل،كما أن له أثر كبير على التعليم عن طريق اكتساب المعرفة لدى المتعلم بواسطة المعلم، لكن هناك بعض القضايا التي واجهت هذا المصطلح نذكر منها التعدد عن طريق استخدام المصطلح بعدة مفاهيم جديدة، ومختلفة وكذلك الإزدواجية اللغوية التي تأثر العالم بها.

الفصل الثاني: دراسة المصطلحات اللسانية في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط

أولا: *استخراج المصطلحات اللسانية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.*

ثانيا: *دراسة تحليلية للمصطلحات اللسانية.*

أولا: استخراج المصطلحات اللسانية من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.

سنسعى في هذا البحث،لاستخراج المصطلحات اللسانية الواردة في الكتاب المدرسي للغة العربية التي نظمناها في الجدول المبين أمامكم.

المصطلح اللساني	تعريفه في الكتاب المدرسي	أمثلة عنه	الصفحة
عطف النسق	ربط اسم معطوف بمعطوف عليه تابع له في الإعراب بأحد أحرف العطف وله نوعان عطف نسق يشترك المعطوف والمعطوف عليه في المعنى واللفظ بأحرف الواو، فاء، ثم، أو، أم، حتى، وعطف يشترك عليه في اللفظ فقط ب بل، لا، لكن.	-ارتسمت على صفحات وجهها رقةٌ وحزنٌ. -ارتسمت على صفحات وجهها رقةٌ لا غِلظةٌ.	ص12
عطف البيان	اسمٌ تابع جامد غالبا، يوضح متبوعه إن كان معرفة أو يخصصه إن كان نكرة ويوافقه في الإعراب(الرفع الجر، التنكير، التذكير) .	-حَدثَنَاَ الرواية عيسى بن هشام. -ظفرنا بصيدٍ سوادي غريب عن المدينة.	ص18
البدل	تابعٌ مقصود بلا واسطة بينه وبين المبدل منه، يدل عليه ويتلازم في حالات الإعراب(رفع، جر،	هذا الحصىْ حبات دمعٍ مجمدٍ.	ص24

	نصب) وله ثلاثة أنواع: -بدل مطابق يأتي معرفاً بـ"أل"بعد اسم الإشارة. -بدل جزء يكون جزءاً من المبدل - منه بدل الاشتمال، ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه في الجنس والعدد.	غبارُ الأرضِ نصفه آهاتُ خيبٍ.	
العدد وأحواله	ما دل على معدود مثل واحد، خمسة، عشرون.... -المفرد من واحد إلى عشرة. -مركب من أحد عشر إلى تسعة عشر. -العقد من عشرون، ثلاثون...تسعون. -المعطوف يكون محصور بين واحد وعشرون، خمس وتسعون. -والاسم الذي يدل عليه العدد	-منع الاستعمار صدور أكثر من عشرِ جرائد(مضاف إلى العدد) -أقرأ أحد عشرَ عنوانا من الصحف أسبوعيا (تمييز للعدد) . -طبعت مؤسسة الطباعة عشرين مجلة. -حضر المحاضرة أكثر	ص32

	هو المعدود أو تمييز عددي.	من واحد وعشرونَ طالباً.	
الاستثناء	إخراج عنصر في الجملة من الحكم العام، باستعمال أداة استثناء مستثنى منه، المستثنى يقع بعد الأداة، أداة استثناء (إلا، سوى، غير)، المستثنى منه ب إلا منصوب، وبغير وسوى مجرورا بالإضافة.	-كل الطلبة حاضرون إلا محمدَ.	ص38
التمييز	اسم نكرة منصوب، يزيل الغموض عن كلمة ويسمى تمييز ذات، أو تمييز جملة.	-حوَتْ قصيدة الصحافة أحد عشر بيتاً.	ص44
الممنوع من الصرف	كل اسم لا يقبل التنوين والجر بالكسرة، وله حالات: -اسم مختوم بهمزة تأنيث بعد ألف مد. -صيغة منتهى الجموع. -صفة على وزن فعلان، فُعلى. -صفة على وزن أفعل، فعلاء.	هامَ المنقذون في صحراء شاسعة بحثا عن المفقودين، منتهي بهمزة تأنيث بعد ألف مد. هيأت منظمات اللاجئين مرافقا للإيواء(منتهى الجموع) .	ص52

	-علم مؤنث تأنيثا لفظي أو معنوي. -علم منتهي بألف ونون زائدتين. -علم على وزن الفعل. -علم أعجمي فوق ثلاث حروف. -صفة منتهية بألف مقصورة.		
التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي	تكرر الكلمة نفسها أو مرادفها بعد الكلمة التي قبلها مباشرة، ويتبع في الإعراب. ويكون بتوافق ألفاظ المؤكد من حيث المعنى مثل نفس، عين، كل.	-ولهذه الأسباب الأسباب لعبت جمعيات الصليب الأحمر دور فعال في تقديم المساعدات.	ص58
الجملة البسيطة والجملة المركبة	تكون كل عناصرها مفردةً وتكون أحد عناصرها جملة اسمية أو فعلية.	أما عندكم من يدٍ جابرةٍ. أما عندكم من يدٍ تُجبرهُ.	ص64

الجملة الواقعة مفعولا به	يرد المفعول به جملة فعلية أو اسمية، إذا كان مقولاً للقول أو مصدر مؤول بأن أو لو، وفعلهما مضارع وتكون الجملة في محل نصب دائما.	-تطلب النفس أن تصل إلى الكمالِ.	ص72
الجملة الواقعة نعتا	يأتي النعت جملة فعلية أو اسمية، داخل الجملة الأساسية وبذلك تصبح مركبة ويأتي تابعا في الإعراب.	كنت أتصور اليابان بلادٌ صغيرة. لا تزال طوكيو أجمل مدينةٍ ليلها منيرٌ.	ص78
الجملة الواقعة حالاً	يأتي الحال جملة فعلية أو اسمية في محل نصب، ويربطه بصاحبه ضمير متصل أو مستتر أو يكون واو الحال أو كليهما.	تحدى الأفارقة الزمن ثابتين، وسنهديها لأحفادنا حرةً.	ص84
الجملة الواقعة خبر لمبتدأ	يكون خبر المبتدأ اسماً مفردا أو شبه جملة متعلقة بمحذوف خبر في محل رفع.	الشبكة العنكبوتية في كل العالم.	ص92
الجملة الفعلية الواقعة خرا لمبتدأ	يرد الخبر جملة فعلية ويشترط في جملته أن يشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ، يطابقه في الجنس والعدد وتعرب في محل رفع خبر.	العلم يسير في تقدمه سيراً حتميا.	ص98

الجملة الاسمية الواقعة خبر لمبتدأ	تكون جملة الخبر دائما في محل رفع.	العلمُ النافعُ طلبةٌ واجبٌ.	ص104
الجملة الواقعة مضافا إليه	اسم مجرور ينسب إلى اسم قبله، مفرد اسم ظاهر او ضمير، جملة فعلية، جملة فعلية.	لقد اعتدناه بعيداً فإذا هو داخلَ دارناَ.	ص112
الجملة الفعلية الواقعة مضافا إليه	يكون المضاف غليه جملة فعلية بعد ظروف الزمان والمكان مثل إذ، حيث، إذا، ويكون جملة فعلية بإضافة بعد المفعول لأجله المصدر، قبل، بعد، منذ، مُذْ، وتعرب الجملة مضاف إليه في محل جر بالإضافة.	تموت الأسماك حيث وُجدَ التلوث. مُذْ تخلت الدول عن التوازن البيئي عمَ الفسادُ.	ص118
الجملة الاسمية الواقعة مضافا إليه	يكون المضاف إليه جملة اسمية مباشرة بعد ظروف المكان والزمان، ويعرب في محل جر بالإضافة.	الموت معقود حيث التلوث موجود	ص124
الجملة الواقعة خبر لكان وأخواتها	تكون اسما مفردا أو جملة فعلية او اسمية وفي محل نصب، تتضمن ضميرا يعود على اسمها يطابقه في النوع والعدد.	كان إنتاج نساء المنطقة جيداً.	ص132

الجملة الواقعة خبرا لناسخ	قد يأتي الخبر جملة اسمية أو فعلية في محل رفع ويتضمن ضميراً يعود عليه.	تخيلت أن دارهاَ فرنٌ.	ص138
الجملة الواقعة خبراً لأفعال المقاربة والرجاء والشروع	يكون خبرها جملة فعلية اسمها ظاهر أو ضمير متصل، وتتضمن فعلا مضارعا مقترنا بضمير ويمكن أن تقترن بأن.	أوشك الطينُ أن يكون جرةً جميلةً. عسى الليل يمضي سريعاً.	ص144
الجملة الواقعة جوابا للشرط	يتكون أسلوب الشرط من جملتين فعليتين الأولى جملة الشرط والثانية جواب الشرط، وهناك حروف وأسماء تجزم فعل الشرط"من، إن، ما، متى.." ومنها ما تفيد الشرط فقط ولا تجزم مثل لو، لولا، إذا، إذ..	من يغترب يتجدد لو عاد المنفيُ لقبلَ ثراه.	ص152
الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم	تكون في محل جزم إذا سبقت بأداة شرط جازم وإذا كانت واقعة جوابا لشرط مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.	متى تطلْ مدة هِجرتك فلا تنسى وطنكَ.	ص158

الجملة الواقعة جواب لشرط غير جازم	تكون لا محل لها من الإعراب إذا لم تسبق بأداة شرط جازمة، أو مقترنة بفاء أو إذا الفجائية.	إذا أرضٌ نام عنها أهلها فهي أرض لاغتصابٍ وانتهابٍ.	ص164 [1]

ثانيا: دراسة تحليلية للمصطلحات اللسانية في الكتاب المدرسي:

تناولنا في هذا المبحث دراسة تحليلية لما ورد في الكتاب المدرسي من مصطلحات لسانية ووضعِها مقابل تعاريف وجدت في الكتب النحوية واللغوية القديمة ونبدأ كالآتي:

1-عطف النسق:

ورد في كتاب شرح المقدمة الآجرومية عند "**عبد الكريم**"أن عطف النسق هو "اسم معطوف تابع للمعطوف عليه في الإعراب،فإذا كان المعطوف عليه مرفوعاً صار المعطوف مثله مثل: (جاء زيدٌ وعمرٌ) وإذا كان منصوبا صار مثله مثل(رأيت زيدًا وعمرًا) وإن كان مجرورا صار مثله مجرورا مثل (مررت بزيدٍ وعمرٍ)، وإن كان مجزوما صار مثله مجزوما مثل(زيدٌ لم يقمْ ولم يقعدْ) وهناك بل، ولا، ولكن، في بعض المواضع ف "بل" للإضراب كقولك (أكرم زيدًا، بل عمرًا) فأضربت عن إكرام زيدٍ إلى إكرام عمرٍ هنا اشترك حرف العطف في اللفظِ.[2]

نرى من هذا التعريف،أن هناك مطابقةوتجانس وتوافق كبيرين بينه وبين تعريف الكتاب المدرسي،حتى في الأمثلة المقدمة لنا في الكتابين كلها تصب في نفس القالب ولنفس الشرح فكِلا

[1] د حسين شلوف، اللغة العربية سنة رابعة متوسط، منشورات الشهاب، الجزائر، 2019، ص12، 18، 24، 32، 38، 44 52، 58، 64، 72، 78، 84، 92، 98، 104، 112، 118، 124، 132، 138، 144، 152، 158، 164.

[2] عبد الكريم بن عبد الله الخضير، شرح المقدمة الآجرومية، مؤسسه معالم السنن (5) ، 2017، ص 113.

الكتابان يعْتبران أن عطف النسق اسم معطوف تابع للمعطوف عليه في الإعراب وأنه هنالك حروف يشترك المعطوف والمعطوف عليه فيها لفظًا ومعنى، في حين هناك أحرف يشتركان فيها في اللفظ فقط،كما ورد في المثال الأخير وهذا يدل على صدق وضمير واضعي برنامج الكتاب المدرسي لأنهم استندوا على تعاريف كتبٍ قيمةٍ في النحو،ولم يتجاهلوها ووضعوا المصطلحات والتعاريف عبثا، فهذا يعتبر شيئا إيجابيًا.

2-عطف البيان:

ورد أنه اسمٌ تابع بالمتبوع، كشفَ الكلمة المشهورة معنى الغريبة مثل،رأيت زيدًا عبد اللهِ،إذا كان بالكُنيةِ أشهر عند المخاطب وإن كان بالاسم أعرَفَ عطفتهُ على الكنية وعن بعضهم،وهنا اتحدَ في الإعراب[1].

كما ورد في كتاب مُغني اللبيب أن عطف البيان لا يكون مضمرًا ولا يكون تابعًا لمضمر،لأنه في الجوامد نظير النعت في المشتق وأجاز "**الزمخشريُّ**" في(أنِ أعبدُوا الله)،أن يكون بيانا للهاء من قوله تعالى(إلا ما أمرتني به) كما قال الزمخشري في(جعل الله الكعبةَ البيتَ الحرام)، أن البيت الحرام عطفُ بيانٍ وأن البيان لا يخالف متبوعه في تعريفه وتنكيره[2].

وورد في كتاب التعريفات أن عطف البيان هو تابع غير صفة يوضح متبوعه، فقوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله غير صفة،خرج عنه الصفة،وقوله يوضحه متبوعه خرج عنه التوابع الباقية مثل: أقسم بالله أبو حفص عمر،فعُمر تابع لغير صفة يوضح متبوعه[3].

---

[1]إمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد اللطيف الكيش، الإرشاد إلى علم الإعراب، تح د عبد الله علي الحسيني البركاتي وآخر مركز إحياء التراث الإسلامي، ص387.

[2]مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تح مازن المبارك وآخر، مر سعيد الأفغاني، دار الفكر دمشق، 1964 ص507، 508.

[3]الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان بيروت، 1985، ص156.

نرى من هذه التعريفات أن عطف البيان اسمٌ تابع كما ورد في تعريف الكتاب المدرسي أيضا يكشف ويُبيِن معنى الكلمة كما أنه جامد و تابع، كلها تتطابق مع تعريف الكتاب المدرسي بنسبة كبيرة جدا،وبمصطلحات بسيطة غير معقدة يستطيع التلميذ فهمها و استيعابها،إضافة لذلك التعريف الذي جاء في الكتاب المدرسي نلحظ أنه كان مزجا بين هذه التعريفات ومُمَحص،وعليه فهو شامل.

3-البدل:

هو تابع مقصود بما نسب إلى المتبوع دونه،وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه ونجد فيه أنواع بدل الكل وبدل المعرفة من النكرة مثل (مررتُ برجل عبد الله أبدل مكانه بما هو أعرف منه) وبدل الجزء مثل قولك أكلت الرغيف ثلثه، فتقصد هنا بالرغيف (الثلث)، ثم تبين ذلك بقولك ثلثه وبدل الاشتمال فإن الأول فيه يجب أن يكون بحيث يجوز أن يطلق ويراد به الثاني مثل أعجبني زيدٌ علمه.[1]

هذا التعريف يتوافق وتعريف الكتاب المدرسي،في كون البدل تابع مقصود بما نسب للمتبوع فهو يتشارك معه في الإعراب رفعا ونصبا وجرا،كما له أنواع كل هذا وارد في التعريفين فقط استعمل الكتاب المدرسي ألفاظا سهلة وبسيطة لكي يتمكن التلميذ من الفهم والمعلم من تسيير حصته بمصطلحات وأمثلة سهلة، للحصول على نتائج مُرضية.

[1]ابن الحسن الإستراباذي، شرح الرضى لكافية ابن الحاجب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية، 1966، 1073.

4-العدد و أحواله:

يقصد بالعدد الكلمات المصطلحِ عليها للدلالة على كميات الأشياء وهذه الكلمات هي أسماء الأعداد، فإذا كان العدد يدل على الكمِ فالمعدود يدل على نوع الكمية المعدودة،ويطلق عليه تمييز العدد،ويأتي العدد على صور وهي أربعة صور:

مفردا من الواحد إلى العشرة(1-10) .

مركبًا مع العشرة من(11-19) .

ألفاظ العقود وهي 20، 30، 40، ....90.

الأعداد المعطوفة من (21-99) ما عدا ألفاظ العقود.[1]

نجد أن العدد يلعب دورا كبيرا في الدرس الرياضي بالدرجة الأولى،واللغوي بالدرجة الثانية فهو يعلم التمييز بين الأعداد الفردية والزوجية وتحديد أنواعها،لهذا التعريب متوافق مع ما سبق ذكره في الكتاب المدرسي،مما يدل على أن واضع البرنامج الخاص باللغة العربية للسنة الرابعة متوسط كان مطلعاً على ما تناولته الكتب القديمة،فيما يخص العدد وأحواله.

5-الاستثناء:

الإخراجُ من الحكم المتقدم،والخروج من الثبوت نفيٌ ومن النفي ثبوت، فهذه الصيغة دالة بالوضع والمطابقة على النفي، إن كان الاستثناء من إثبات.[2]

[1] شاكر عواد السامرائي، العدد والمعدود في كتاب الله الودود، دار البسملة للكتاب، 2022 ص09، 37.

[2] شهاب الدين أحمد الاستغناء في الاستثناء، تح محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1986 ص462.

المستثنى اسم يذكر بعد إلا أو إحدى أخواتها،لإخراجه من الحكم السابق قبله،ويشرط فيه أن يخرج الاسم الذي بعد إلا من الحكم الذي قبلها فإن لم يخرج لا يكون استثناء مثل حضر الطلابُ إلا علياً.[1]

وعليه نرى أن كل واضعٍ لتعريف الاستثناء،يتفق على كونه إخراجٌ من الحكم العام باستعمال أداة إلا وأخواتها،نفس الشيء كذلك بالنسبة للكتاب المدرسي.

6-التمييز:

نكرة منصوبة،فضلة غير تابع ويميز إما جملة وإما مفردا عددا مُفهم مقدار أو غيرية،وتحقيق أمن اللُبسِ بين بعض المنصوبات التي تكون نكرات.[2]

نلحظ أن هذا التعريف يتطابق مع تعريف الكتاب المدرسي بمعنى التمييز قديما وحديثا هو نفسه الذي يتم تداوله في المدارس.

7-الممنوع من الصرف:

الاسم الذي يُمنع من الصرف أي التنوين،ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة

أ: إذا كان مؤنثا.

ب: إذا كان أعجميا.

ج: إذا كان مركبا تركيبا مزجيا.

د: إذا كان مزيدا فيه ألف ونون.

هـ: إذا كان على وزن الفعل.

---

[1] د نهاد موسى وآخرون، علم النحو2، جامعة القدس عمان الأردن، 2006ط 2، ص29.

[2] عبد الفتاح أحمد الحموز، التمييز فضلة نحوية ذات وظيفة دلالية، دار جرير للنشر، الكويت، 2016 ص21.

و: إذا كان مذكرا ثلاثيا مضموم الاول مفتوح الثاني.

وفي الصفة الممنوعة من الصرف على وزن فعلان وفعلى مثل عطشان، مُثنى.

وفي صيغة منتهى الجموع مثل أنشأت مدارس.[1]

كذلك ورد تعريف صغير مختصر عن الممنوع من الصرف نذكره كالآتي:

غير المنصرفِ ما فيه علتان من تسعٍ أول واحدة منها تقوم مقامها وهي

عدلٌ ووصفٌ وتأنيثٌ ومعرفةٌ وعُجمَةٌ ثم جمعٌ ثم تركيبٌ

والنون زائدةٌ من قبلها ألفٌ ووزن فعلٍ وهذا القول تقريبُ

مثل:عمر،وأحمر،وطلحة،وزينب،وإبراهيم،ومساجد،ومَعْدِ يكربَ وعمران،وأحمد،وحكمه أن لا كسْرَ ولا تنوينَ.[2]

كل ما تطرقنا إليه الآن من تعاريف للكتب القديمة،سبق لنا أن رأيناه في الكتاب المدرسي بنفس القواعد ونفس الأمثلة،يعد هذا شرحا موسعا وكافيا يسمح للتلميذ أن يميز بين الاسم الممنوع من الصرف والاسم الذي يقبل التنوين.

8-التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي:

تكرير اللفظ الأول مثل جاءني زيد ويجري في الألفاظ كلها والتوكيد المعنوي بألفاظ محفوظة وهي نفسه، وعينه،وكلاهما،وكله،وأجمعُ وأبتعُ فالأولان يعُمان باختلاف صيغها وضميرهما تقول نفسه.[3]

---

[1]علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية لمدارس المرحلة الأولى، دار المعارف للنشر 1983، ص373، 370 ،671

[2]ابن الحسن الإستراباذي ص96.

[3]المرجع نفسه ص1055.

وأورد "**علي الجارم**"في خصوص التوكيد أن التوكيد اللفظي يكون بإعادة اللفظ اسما أو فعلا أو حرفا أو جملة مثل "قمت انا بالواجب"، أما التوكيد المعنوي، يكون بألفاظ وهي النفسُ والعينُ وكلٌ وجميع وكِلاَ وكلتا، بحيث يجب أن يتصل كل منها بضمير يطابق المؤكد مثل "احترقت الدار كلها"

وبهذا يتحقق ويتأكد المعنى الحقيقي عند السامع والتوكيد المعنوي نجده يتبع المؤكد في الإعراب.[1]

تعريف كلٍ من الإستراباذي والجارم،متطابقان جدا لتعريف الكتاب المدرسي، بدرجة كبيرة وهذا دائما ما يكون دالا على ثقافة ودراية المؤلف على الكتب،وهو تعريف صائب يبعث على التفاؤل.

9-الجملة البسيطة والجملة المركبة:

قيل أن الجملة تنقسم إلى كبرى وصغرى،فالجملة الكبرى هي الجملة الإسمية التي خبرها جملة أو المصدرة فعل ناسخ ما كان الخبر فيها جملة مثل"محمد سافر أخوه"، "كان محمد اخوه منطلق" كلها جمل كبرى.

أما الجملة الصغرى أو البسيطة فهي المبنية على المبتدأ مثل"غلامهُ مسافر".[2]

يقول "**حسين منصور الشيخ**"، أن الجملة الكبرى هي الإسمية التي خبرها جملة مثل: "زيد قام أبوه". "زيد أبوه قائم"،ومكونة من جملتين أو أكثر أما الجملة الصغرى هي المبنية على المبتدأ أو المفرد كالجملة المخبر عنها.[3]

يتوافق كلا التعريفين مع ما قدمه الكتاب المدرسي من تعريف،فالجملة في العموم لها أقسام وأنواع وهذا التوافق والتطابق في التعاريف،هو دلالة على حسن سير المنظومة من خلال وضعها للبرنامج

---

[1]علي الجارم، ص390، 389. .

[2]فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر عمان، ط 2، 2007، ص168، 169.

[3]حسين منصور الشيخ، الجملة العربية دراسة في مفهومها وتقسيماتها النحوية، دار الفارس للنشر، عمان، 2009 ص81، 82.

الدراسي،الذي استندت في طرحه على مجموعات من الكتب لأعظم اللسانيين والباحثين اللغويين لكي تجعل هذا صنعا للتلميذ كي يتجنب الزللَ والخطأ.

10-الجملة الواقعة مفعولا به:

يأتي المفعول به جملة، كما يأتي صريحا أو ضميرا أو مؤولاً،وأصل ترتيب الجملة ذات الفعل المتعدي أن يكون الفعل أولا وليه الفاعل،ثم المفعول ويأتي منصوبا.[1]

والمفعول به حكمه النصب دائما،ويكون اسما صريحا أو مصدرا،مؤولا مثل "صادقت رجلاً صالحاً" وأيضا" أتمنى أن تنجح" فعله هنا جاء مضارعا.[2]

كما نعرف نحن أيضا عندما كنا في الطور الابتدائي،أن المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل ودائما يأتينا منصوباً وهذه التعريفات أتت مما تعلمناه سابقا في الكتاب المدرسي للأطوار الثالثة،لهذا نستطيع القول أن التعريفات صحيحة ومتجانسة مع الكتب التي وردت فيها بنفس المصطلحات.

11- الجملة الواقعة نعتا:

قد يردُ جملة إسمية أو فعلية في الجملة الرئيسة مثل" إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ "آل عمران آية **9**،جملة النعت ل"يوم"، في محل جر والنعت تابع في الإعراب نرى أن النعت كغيره من المصطلحات يتبع المنعوت في الإعراب.[3]

وهذا يتوافق مع ما سبق ذكره في تعريف الكتاب المدرسي، لكن التلاميذ لا يستوعبون هذا المصطلح لإختلاطه مع مصطلح الوصف حيث لا يميزون بينهما.

---

[1]علي عبد الفتاح محيي الشمري، الجملة الخبرية في نهج البلاغة، دار صفاء للنشر، عمان 2012، ص 100.

[2]د نديم حسين، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، دار الهلال للنشر، بيروت، ط2، 1998، ص233.

[3]فاضل صالح السامرائي، ط2، ص200.

12-الجملة الواقعة حالا:

وموضِعها النصب مثلا [لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ]النساء آية 43 "وجئتُ وقد نام الناسَ".[1]

الحال كالأبواب النحوية الأخرى،مثل النعت أو الخبر،الأصل فيها الإفراد ولهذا الاصل في إعراب الحال للمفرد، لهذا قد يردُ كذلك شبه جملة وتقع الجملة كما هو مثبت في اللغة العربية،وهذه الجملة قد تكون جملة إسمية أو فعلية.[2]

يقع الحال جملة خبرية خالية من دليل الاستقبال أو التعجب،فلا تقع جملة طلبية ولا تعجُبية.[3]

نرى أن التعريفات في تطابق وتوافق مستمرين، لكن هناك جهود من المؤلفين الجدد للكتاب المدرسي من حيث أنهم صاغوا التعريفات من مصطلحات مرادفة نوعاً ما، مع المصطلحات الخاصة بالكتب النحوية القديمة، وهذا يدل على أنهم فهموا ما يقصده النحويون قديما وصاغوه بطريقتهم الخاصة.

13-الجملة الواقعة خبراً للمبتدأ:

المبتدأ اسم في أول الجملة الإسمية لكي يحكم عليه بحكمٍ ما،وهذا الحكم يسمى خبراً وبه يتم المعنى مثل"التلميذ الذي نجحَ في الصفِ" والأصل أن العامل في المبتدأ الرفع والخبر الذي يعمل فيه الرفع هو المبتدأ، وقد يرد شبه جملة مثل: أناجحٌ زيدٌ في المدرسةِ .في المدرسة جار ومجرو وشبه الجملة متعلق بناجح.[4]

---

[1]المرجع نفسه ص200.

[2]فاخر هاشم الياسري، الحال في الجملة العربية، دار حامد للنشر بيروت، 2014، ص139، 140.

[3]أبي بكر السيوطي، همعُ الهوامعِ في شرح جمعِ الجوامع، تح أحمد شمس الدين ج 2، دار الكتب العلمية بيروت 1998، ص247.

[4]نديم حسين، ص151.

14-الجملة الفعلية الواقعة خبراً للمبتدأ:

إن أهم ما يشترط في الخبر الجملة،أن يشتمل على ضمير يعود على مبتدأ مثل"العلمُ يحتاجُ للإخلاص"،"العلمُ طريقه شاقٌ".

وهذا القول ينطبق على الجملة الإسمية الواقعة خبراً لمبتدأ في المثال الثاني.[1]

نرى أن الجملة تلعب دورا كبيراً في تنظيم الكلمات، من خلال مكوناتها وعناصرها كالمبتدأ والخبر وأنها قد ترِد فعلية أو خبرية حسب أصلها وهذا ما ذُكرَ في الكتاب المدرسي خلال دراسته،كلها تصب في قالبٍ واحد وهو موقعها وموقع الخبر منها.

15-الجملة الواقعة مضافًا إليه:

الإضافة نسبة بين الاثنين(إسمين)،التعريف الأول بالثاني أو تخصيصه أو تحقيقه ويسمى الأول منها مضاف والثاني المضاف إليه.[2]

ويقول "**ابن مالك**" في ألفيته على الإضافة

ولا يضافُ اسم لما به اتخذْ ... معْنًى، وأول موهِماً إذا وردْ

وبعضُ الأسماءِ يضافُ أبداَ ... وبعضُ ذا قد يأتِ لفظاً مُفرداً

وبعضُ ما يضافُ حتْماَ امْتنعْ ... إيلاؤُهْ اسماً ظاهراً حيث وقعَ.[3]

---

[1]محمد عيد، النحو المصفى، مكتبة الشباب القاهرة 2009، ص211، 212.

[2]عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق للتوزيع ط7، 1980، ص 162.

[3]عبد الله بن مالك الأندلسي، ألفية ابن مالك في النحو والتصريف، تح سليمان بن عبد العزيز، دار المنهاج، الرياض، ص119، 118.

نرى أن هناك شرحٌ لهذه الأبيات وردت في كتاب منحة الجليل "**لابن عَقيل**" في شرح ألفية ابن مالك فشطر البيت الأول يُقصد به أن المضاف يتخصصُ بالمضاف إليه، إذا لا يتخصص الشيء أو يتعرف بنفسه ولا يضاف اسم لما به أُتُّخِذَ،في المعنى كالمترادفين والموصوف وصفته مثل: قمحُ بُرٍ ولا رَجُلُ قائمٍ. ومن الأسماء ما يلزم الإضافة، وهو قسمان أحدهما ما يلزم الإضافة لفظاً ومعنى فلا يستعمل مفرداً أي بلا إضافة وهو المراد به في شطر البيت الثاني.

وأما بالنسبة للشطر الثالث من البيت،فمن اللازم الإضافة لفظاً ما لا يضاف إلا إلى المضمر وهو المراد هنا مثل: وحدك أي منفرداً.[1]

نلحظ أن الاسم المضاف، اسمٌ ينسب لاسم قبله وهذا ما تم تناوله في الكتاب المدرسي، وكذلك أنه قد يرد اسماً ظاهراً مفردا أو ضميراً، من خلال ألفية ابن مالك وهذا يدل على مزج التعريفين القديمين مع بعضها، والخروج بما هو متواجد في الكتاب المدرسي، ومنه فكلها تعريفات متطابقة و متشابهة.

16-الجملة الفعلية الواقعة مضافا إليه:

مثال ذلك:(سأجيك يومَ يعود خالد) فهي جملة فعلية في محل الجر وكذلك مثل(جئتُ يومَ سافر محمد) وتعتبر جملا لها محل من الإعراب.[2]

17-الجملة الواقعة خبراً لِكان و أخواتها:

تعتبر كان و أخواتها أفعالا ناقصة،بمعنى لا تكتفي بمرفوعها إذ لا بد لها من منصوب وهو خبرها مثل صارَ الصعبُ سهلاً.

وتدخل على الجملة الإسمية،ترفع المبتدأ وتنصب الخبر و يصبح في محل نصب.[1]

---

[1]ابن عقيل، منحة الجليل شرك ألفية ابن مالك، ج3، ط20، دار الثراث القاهرة، 1980ص196، 197.

[2]فاضل صالح السامرائي، ص197.

بالنسبة للتعريف المتطرق له في الكتاب المدرسي دائما بحكم أن الدراسة متحمورة عليه بينه وبين هذا التعريف،لا يوجد لبس وهو من أسهل الدروس مقارنة بالدروس الأخرى،ذات المصطلحات اللسانية الغير مفهومة، ونرى أن كل مصطلح متداول الآن بمفهوم جديد ما هو إلا وليد من مصطلح تداوله اللسانيون قديما.

18-الجملة الواقعة خبراً لناسخ(إن وأخواتها) :

يقول "**ابن مالك**" في ألفيته

ل(إنَ، أنَ، ليت، لكن، لعلَ كأن، عسى، ما ل(كان) من عَملَ

ك(إن) زيداً عالمٌ بأني كُفؤٌ ولكن انبهُ ذو ضَغْنِ

وتصحبُ الواسط معمول الخبرْ والفصلَ واسماً قبلهُ الخبرْ

وجائزٌ رفعكَ معطوفاً على منصوب(إنَ) بعد أن تستكملاَ.[2]

معنى هذا أن "إن" تعمل عكس عمل كان،وترفع المبتدأ وتنصب الخبر وخبرها قد يكون جملة فعلية أو إسمية،بحسب موقعه والكتاب المدرسي أوردَ مثالا لذلك ومن خلاله نفهم تعريف ابن مالك، كل وجهات النظر متقاربة.

19-الجملة الواقعة خبر لأفعال المقاربة وأفعال الرجاء وأفعال الشروع:

يأتي الاسم بعد أفعال المقاربة وأخواتها،وأفعال الرجاء،وأفعال الشروع، مرفوعا والخبر منصوبا فهي تماثلُ كان وأخواتها، في الصفتين السابقين وخبرها يأتي مختصاً، وأن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع رافعاً لضمير الاسم السابق مقترنا بأن أو مجرداً منها، وتعمل نفس عمل أفعال الرجاء وأفعال الشروع.

ومن أمثلة هذه الافعال:

---

[1]محمد عيد، ص631.

[2]ابن مالك الأندلسي، ص93، 94، 95.

- كادَ الفقرُ أن يكون كُفْراَ.
- طفقَ مسحاً بالشوقِ والأعناق.
- عسى أن تكرهوا شيئاً.[1]

نرى كأول شيء أن الكتاب المدرسي خصص درساً واحد جمع فيه الأفعال الثلاثة، لأنها تعمل نفس العمل والقاعدة تبقى واحدة،وتنطبق على الجمل التي تدخل عليها هذه الأفعال أما بالنسبة للجملة عموما،نرى ان أفعال المقاربة وأفعال الرجاء وأفعال الشروع كلها يكون خبرها جملة فعلية وهذا مذكورٌ في الكتاب المدرسي، مما يعني ان هذا المصطلح مفهوم للطور المتوسط.

20-الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم:

إذا كان فعل الشرط والجواب مضارعين فغنه يسلبُ منهما الإعراب، ويقطعان عنه بحذف الحركة أو الحرف،أي يجزمان وذلك لعدم وقوعهما في معنى الاسم أي رفع الجواب بعد الأدوات الجازمة لوقوعه في معنى الاسم.[2]

[1] محمد عيد، ص274.

[2] د عبد الله أحمد بن أحمد الشراعي، الإضافة النحوية، دار البازوري للنشر، عمان الأردن، 2019، ص104.

21-الجملة الواقعة جوابًا لشرط غير جازم:

مطلقا وجملة جواب الجازم إذا لم تقترن بالفاء ولا ب إذا الفجائية،فالأول جواب إذا، لو، لولا ولما وغيرها من أدوات الشرط الغير جازم مثل: إذا استعنت فاستعن بالله. و"لولا الماء لهلكت الحياة.[1]

نلحظ أن الجملة الواقعة جواب للشرط،تكون إما مجزومة وهذا إذا دخلت عليها أدوات الجزم وإما غير مجزومة،إذا دخلت عليها أدوات الشرط الغير جازمة وهذا ما تناوله الكتاب المدرسي في المفهوم حيث أن الأمثلة كانت متشابهة جدا.

[1]صالح السمرائي، ص193.

ثالثا: تحليل المقابلة

المقابلة في الملحق01.

إن العينة من جنس أنثى والتي تبلغ من العمر 40 سنةً، أخذنا معها موعدًا لإجراء مقابلةٍ شخصية وكان ذلك يوم 10 ماي 2023، على الساعة 10: 30 صباحاً،في المدرسة داخل القسم لوحدنا وفي بداية الحوار أول سؤال يثير الفضول هو من هي هاته العينة،العينة أستاذة لغة عربية في متوسطة بشير العمراوي بن الصوطي الحاجب،تبلغ من العمر 40 سنة تنحدر من ولاية بسكرة- الجزائر ولقد طرحنا عليها مجموعة من الأسئلة تتناسب ووظيفتها التعليمية، وبحكم خبرتها في المجال لتكون إجاباتها فعالة في خصوص موضع بحثنا المتمحور حول المصطلح اللساني، الغرض من هذه المقابلة غرض معرفيٌ بالدرجة الأولى،يتمثل في جمع المعلومات والإجابات على بعض التساؤلات،ولقد كانت متساهلة جداً معنا في الإجابة عن الأسئلة المتمثلة كالآتي:

السؤال الاول:

ما سبب دخولك مجال التدريس هل هو رغبة شخصية أم تأثرك بمعلمٍ ما درسك؟

الجواب:

كان دخولي لمجال التدريس هو الرغبة فيه، وحبي لمادة اللغة العربية

السؤال الثاني:

كيف كان مشوارك خلال فترة التدريس؟ متعبا أم مريحا؟.

الجواب:

كان متعبا نوعا ما خاصة في السنوات الأولى، لأن التلاميذ لا يعتادون على معلم المادة بسهولة.

السؤال الثالث:

كم هي الفترة التي درستِ فيها، بمعنى آخر كم عدد سنوات خدمتك؟

الجواب:

ما يفوق 10 سنوات.

السؤال الرابع:

من خلال تقديمك للبرنامج التربوي، هل يعرف تلميذك معنى المصطلح اللساني؟

الجواب:

لا

السؤال الخامس:

كونكِ أستاذةً في اللغة العربية، وذات خبرة في التدريس هل تجدين صعوبة في إيصال معنى المصطلح اللساني داخل القسم ؟ وإذا كانت هناك الصعوبات فاطرحيها لنا؟.

الجواب:

نعم هناك صعوبات منها صعوبة المصطلح في حد ذاته، لأن المصطلح اللساني يكون أحيانا فوق مستوى التلميذ في المتوسطخاصة السنة الأولى متوسط، وصعوبة النصوص في المستوى نفسه.

السؤال السادس:

كيف تتعاطين مع المصطلحات اللسانية ضمن الدرس؟

الجواب:

أقوم بتبسيط المصطلحات قدر المستطاع،وأربطُ المصطلح اللساني بالواقع وأنوعُ من الأمثلة.

السؤال السابع:

هل تجدين أن الحجم الساعي للغة العربة له أثر كبير في ضعف تلقي المصطلح اللساني لدى التلميذ؟

الجواب:

نعم.

السؤال الثامن:

هل هناك تداخلات في المصطلحات اللسانية؟ وما هي أبرزها هاتي مثالا؟

الجواب:

نعم هناك تدخلات مثل التقويم والتقييم، والتطبيق والمحتوى والموضوع.

السؤال التاسع:

ما هي الحلول التي تقترحينها لهذه التداخلات؟

الجواب:

- تبسيط وتكييف النصوص والدروس على حسب المستوى التعليمي.
- استغلال حصة الأعمال الموجهة.
- ضبط المصطلحات خاصة للسنوات الأولى والثانية والثالثة متوسط.
- زيادة الحجم الساعي.

السؤال العاشر:

هل ترين أن المصطلح اللساني مضبوط في الكتاب المدرسي؟

الجواب:

نسبيا.

السؤال الحادي عشر:

ما نظرة التلميذ لعلم البلاغة بصفة عامة؟

الجواب:

علم صعب.

السؤال الثاني عشر:

هل فهم التلميذ واستيعابه للمصطلح اللساني له علاقة بحب المادة وأستاذها؟

الجواب:

نعم .

أثناء إجراء المقابلة الشخصية،مع الأستاذة الفاضلة في اللغة العربية، للطور المتوسط عرفنا أنها دخلت مهنة التعليم عن رغبة وحب في المادة،وحاملة لشهادة الليسانس في الأدب العربي، تعمل في مؤسسة بشير العمراوي بن الصوطي الحاجب، بسكرة- ولاية الجزائر، كما أنها تمتلك خبرةً كبيرة في التدريسِ درّستْ ما يفوق 10سنوات،وهذا يدل على حِنكتِها في التعامل مع التلاميذ، والتعامل مع المادة، والتحكم في الصف، وصرّحت لنا أن مشوارها في التدريس كان متعبا نوعا ما، خاصة في سنوات الخدمة الأولى لعدم اعتياد التلاميذ عليها، فكما نعرف نحن بصفتنا تلاميذ وطلبة، أن الفترة الأولى لقدوم أستاذ جديد تكون صعبة لنا وله، لأنها فترة جسِ نبضٍ لكلا الطرفين، إذا كان الأستاذ مرحاً و متمكناً في الشرح وغير قاسٍ في المعاملة، هنا يكون له القبول مما يؤدي لنجاح المادة وقمنا كذلك بطرح تساؤل حول معرفة التلاميذ للمصطلح اللساني، للأسف كانت الإجابة لا وهذا شيء مؤسف ومحبط نوعا ما سواء للأستاذ أم للتلميذ،كما أنها تجد بعض الصعوبات في تقديمه للتلاميذ،تجلت هذه الصعوبات في صعوبة المصطلح بحد ذاته لأنه فوق مستوى التلميذ خاصة بالنسبة إلى السنة الأولى متوسط، وصعوبة النصوص في المستوى ذاته نرى أن هذه الصعوبات واقعية جدا لأن المصطلح اللساني بحد ذاته غير مفهوم بالنسبة إلى تلاميذ انتقلوا من طور ابتدائي، لا يستطيع استيعابه إلا بعد شرح وتبسيط عبر سنين من الدراسة، ثم طرحنا تساؤلا آخر تجلى في كيفية التعاطي مع المصطلحات اللسانية ضمن الدرس، وقد أقرت أنها تقوم بتبسيط المصطلحات قدر المستطاع بالإضافة لربط المصطلح اللساني بالواقع،وقالت أنوعُ من الأمثلة،حسب رأي طريقة صائبة وناجعة

فكلما كانت الأمثله كثيرة بمصطلحاتٍ مفهومة وبسيطة بحسب مستوى واستيعاب التلميذ كلما كانت نسبة نجاح الدرس أكبر،ثم تطرقنا لسؤال حول الحجم الساعي للغة العربية هل له أثر في ضعف تلقي المصطلح اللساني لدى التلميذ، كانت إجابتها بنعم إن الحجم الساعي للغة العربية يجب أن يكون أكثر من المواد الأخرى، حسب رأيي هذا شيء لا بد منه لأن اللغة العربية هي اللغة الأم ومادة أساسية في البرنامج، يجب أن نشرح بطريقة مطولة حتى يسعَ للتلميذ رصد معلوماته بأريحية ثم تطرقنا بعد ذلك لسؤال مهم وهو هل هناك تدخلات في المصطلحات اللسانية وما المثال الذي يشير عليها،إجابتها كانت بنعم وأعطتنا مثالا عن مصطلح التقويم والتقييم والتطبيق،والمحتوى والموضوع، حسب رأيي مصطلح التقويم والتقييم مصطلح معقد جدا حتى بالنسبة إلى المستوى الجامعي، حيث يصعب التفريق بينهما فكيف لتلميذ في طور المتوسط أن يفهمه هذا يسبب بالطبع تداخلا وصعوبة في المصطلح بالنسبة إليه.

اقترحت الأستاذة حلولاً بحسب السؤال لهذه التداخلات حيث قالت:

تبسيط وتكييف النصوص والدروس على حسب المستوى التعليمي،استغلال حصة الأعمال الموجهة ضبط المصطلحات خاصة للسنوات الأولى والثانية والثالثة متوسط، زيادة الحجم الساعي. أما بالنسبة إلى استغلال حصة الأعمال الموجهة فهي فكرة ذكية ومفيدة،فمثلا تُخصص فقط لانشغالات التلاميذ حول المصطلحات التي لم يفهمها، وزيادة ساعات الحصص أمر ضروري وشيء لا بد منه سواء بالنسبة لدروس المصطلح أم للنصوص وفهمها.

وبعد هذا كله طرحنا سؤالا مهما على الأستاذة المحترمة،هل المصطلح اللساني مضبوط في الكتاب المدرسي كانت الإجابة بنسبيا،أرى أنه غير مضبوط جيدا لأن المستوى في طور المتوسط بحسب قدرة فهم واستيعاب التلميذ،وبما أن المصطلح اللساني ينتمي لعلم البلاغة فطرحنا عليها كذلك سؤال حول نظرة التلميذ لعلم البلاغة، أجابت بأن نظرته إليه يراه علما صعبا، أرى أن علم البلاغة بحد ذاته علم متشعب يجب التوغل فيه ودراسته وهذه الدراسة تكون عبر الأطوار الثلاثة ثم تنتقل للتعليم

العالي،حتى يتمكن التلميذ من فهمه جيدا لهذا يراه علما صعبا بحكم الطور الذي يدرس فيه،وعليه هذه نظرة طبيعية ليست تعجيزية.

ثم ختمناها بسؤال،الكل يراه أمرا مهما في اكتساب المادة وهو هل أن استيعاب التلميذ و فهمه للمصطلح اللساني متعلق بحب المادة وأستاذها فأجابت الأستاذة بنعم.

خلاصة الفصل التطبيقي:

باعتبار أن المصطلح اللساني ورد في الكتاب المدرسي فقد قمنا باستخراجه كأول خطوة وورد بعددٍ هائل نذكر منها عطف النسق،وعطف البيان، والبدل،والمفعول به و الحال،والتمييز وأمثلة مبسطة جدا بمصطلحات بسيطة ومفهومة بالنسبة للتلاميذ،وقمنا بتحليله ومقارنته كخطوة ثانية ووجدنا الكتب القديمة،تحمل التعريفات نفسها للمصطلحات التي تمت دراستها منها كتاب الألفية لابن مالك الأندلسي،ولحَظْنَا أن هناك تطابق للتعريفات بين الموجودة في الكتاب المدرسي واستعنا كذلك بمقابلة لكي ندعم بحثنا العلمي بإجابات على بعض التساؤلات الموجهة للأستاذ حول المصطلح اللساني في الكتاب المدرسي وكيف يتعاطى كلاً من الأستاذ والتلميذ معه والحلول المقترحة لذلك،حيث وجدنا أن التلميذ يواجه صعوبة في تلقي هذا المصطلح بحكم تداخلاته .

خاتمة

خاتمة

نشير في ختام هذا البحث إلى أن موضوع المصطلح اللساني يكتسي أهمية بالغة كونه مفتاح المعرفة وهذا البحث خَلُص لنتائج عامة تتمثل في:

ورد المصطلح اللساني في الكتاب المدرسي بمصطلحات صعبة بالنسبة إلى لمستوى المتوسط مثل مصطلح عطف النسق، وعطف البيان، حيث أنهما مصطلحان دخيلان على تلميذٍ في طور المتوسط.

-من خلال تحليل المصطلحات المتواجدة في الكتاب المدرسي، رأينا أن هناك تطابقا وتجانسا كبيرين في تعريفات الكتاب المدرسي والكتب القديمة التي تهتم بالمصطلح اللساني، وهذا التوافق والتجانس دليل على اطلاع واضع المقرر والبرنامج المدرسي على ما سبق من الكتب القديمة وعلى ثقافته في هذا المجال.

-كانت المقابلة داعمًا كبيرًا وإضافة لبحثنا العلمي، لأنها أزالت غموضا عن التساؤلات التي تستدعي وجود إجابات،وعرفنا أن التلميذ يعاني من صعوبة كبيرة في تلقي المصطلح اللساني وفهمه بسبب التداخلات التي يحملها في طياته.

-هناك بعض الحلول التي من شأنها أن تساعد التلميذ على فهم المصطلح اللساني، والحصول على نتائج مُرضيةٍ فيه وذلك من خلال زيادة الحجم الساعي للمادة، وتبسيط المفاهيم بواسطة استخدام الأمثلة المبسطة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم (رواية ورش) .

-الكتب:

01-أحمد بن فارس،معجم مقاييس اللغة،تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للنشر الجزء 5، 1979.

02-أحمد مختار عمر،معجم اللغة العربية المعاصرة،عالم الكتب القاهرة 2008 .

03-أحمد محمد قدور،اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي،دار الفكر دمشق سوريا 2001.

04- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية المكتب الإقليمي للشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، علم المصطلح لطلبة العلوم ، فاس المملكة المغربية 2005.

05- أبو بكر السيوطي، همعُ الهوامعِ في شرح جمعِ الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، ج 2 دار الكتب العلمية بيروت 1998.

06-جعفر آل ياسين،الفارابي في حدوده ورسومه،عالم الكتب بيروت 1985.

07-جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،تحقيق مازن المبارك وآخر، مراجعة سعيد الأفغاني، دار الفكر دمشق .1964

08-ابن جني، الخصائص،تحقيق عبد الحميد الهنداوي،دار الكتب العلمية بيروت لبنان .1429

09-الحاج صالح،بحوث ودراسات في اللسانيات العربي،دار موفم للنشر الجزائر، 2012.

10-حامد صالح قنيني، دراسات في تفصيل المعربات والمصطلح، تحقيق كمال باشا، دار الجيل بيروت، .1991

11-ابن الحسن الإستراباذي،شرح الرضى لكافيه ابن الحاجب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية، .1969

12-حسين منصور الشيخ، الجملة العربية دراسة في مفهومها وتقسيماتها النحوية، دار الفارس للنشر، عمان 2009.

13-خالد اليعبودي،المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي، دار ما بعد الحداثة المغرب 2004.

14-ابن خلدون، المقدمة، تحقيق كاترمير، مجلد1، مكتبة لبنان علي مولا بيروت، .1858

15-خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان الرباط، .2012

16-دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها ، ترجمة عبده الراجحي وآخر، دار النهضة العربية بيروت 1994.

17-عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر الجزائر، 2012.

18-عبد السلام المسدي،التفكير اللساني في الحضارة العربية، دار العربية للكتاب، الطبعة2 1986.

19-عبد السلام المسدي،المصطلح النقدي وآليات صياغته،مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر 1994.

20-سمير شريف استيتيه،اللسانيات المجال الوظيفية والمنهج،عالم الكتب الحديث،عمان 2009.

21-شاكر عواد السامرائي، العدد والمعدود في كتاب الله الودود، دار البسملة للكتاب، .2022

22 -الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان بيروت 1985.

23-الشريف علي بن محمد الجرجاني،التعريفات،تحقيق إبراهيم الأبياري،دار الريان للتراث بيروت لبنان، 470 هجري.

24-شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد اللطيف الكيش،الإرشاد إلى علم الإعراب،تحقيق د عبد الله علي الحسيني البركاتي وآخر، مركز إحياء التراث الإسلامي.

25-شهاب الدين أحمد، الاستغناء في الاستثناء تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، .1986

26-صالح بلعيد اللغة العربية العلمية، دار هوما للنشر الجزائر، 2002.

27-عبد الصبور شاهين،العربية لغة العلوم والتقنية، دار الإصلاح القاهرة، 1983.

28-العبيدي بوعبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأقل للنشر الجزائر 2012.

29-علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية لمدارس المرحلة الأولى، دار المعارف للنشر .1983

30-علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة ناشرون لبنان بيروت 2008.

31-علي عبد الفتاح محيي الشمري، الجملة الخبرية في نهج البلاغة، دار صفاء للنشر، عمان 2012.

32-فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر عمان، ط 2، .2007

33-عبد الفتاح أحمد الحموز، التمييز فضلة نحوية ذات وظيفة دلالية، دار جرير للنشر، الكويت 2016.

34-عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي طبعة 7 القاهرة، 1998.

35-فاخر هاشم الياسري، الحال في الجملة العربية، دار حامد للنشر بيروت، 2014.

36-فرديناد ديسوسير، محاضرات في علم اللسان العام، ترجمة عبد القادر القنيني، مراجعة أحمد حبيب،إفريقياشرق،1987.

37-فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للنشر، 1995.

38-أبو القاسم الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق محمد سير كيلاني، دار المعرفة بيروت لبنان، .2008

39-عبد الكريم بن عبد الله الخضير، شرح المقدمة الآجرومية، مؤسسة معالم السنن (5) 2017.

40-عبد الله أحمد بن أحمد الشراعي، الإضافة النحوية، دار البازوري للنشر، عمان الأردن 2019.

41-عبد الله بن مالك الأندلسي، ألفية ابن مالك في النحو والتصريف، تحقيق سليمان بن عبد العزيز، دار المنهاج، الرياض.

42-مبارك المبارك، معجم المصطلحات الألسنية، دار الفكر اللبناني بيروت 1995.

43-مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوجيز .1998

44-محمد أحمد منصور الترجمة بين النظرية والتطبيق، الطبعة 2 دار الكمال للنشر القاهرة 2006.

45-محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياه، دار ابن خزيمة للنشر السعودية 2005.

46-محمد الديداوي، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، الدار البيضاء المغرب 2002.

47-محمد عيد، النحو المصفى، مكتبة الشباب القاهرة .2009

48-محمد ممدوح خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر للطباعة ط2، دمشق .2008

49-محمود فهمي حجازي، اللغة العربية في العصر الحديث قضايا و مشكلات، دار القباء للنشر القاهرة 1998.

50-مختار درقاوي، تعريب المصطلح وصناعة التعريب في الدرس اللساني العربي الحديث، دار الكتب العلمية بيروت، .2016

51-مراياتي محمد، المصطلح في مجتمع المعلومات أهميته وإدارته وأدواته، النادي العربي للمعلومات المغرب 2005.

52-مشتاق عباس مُعن، المعجم المفصل في فقه اللغة، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، 2001.

53-ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان 1997 (مادة صلح).

54-نازلي ممموض أحمد، التعريب والقومية العربية في المغرب العربي، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت، 1986.

55-نديم حسين، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، دار الهلال للنشر، بيروت ط 2، 1998.

56-أبو نصر الفارابي، إحصاء العلوم، تصحيح عثمان محمد أمين مكتبة الخانجي مصر.1931

57 -نهاد موسى وآخرون ، علم النحو 2، جامعة القدس عمان الأردن، ط 2، 2006.

58-عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق للتوزيع ط7، 1980.

59-يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف 2009.

المذكرات:

60-بلال العفيون، دكتور عبد الحميد عيساني، المصطلح اللساني في المعجم العربي بين تعدد التسميه والمفهوم، جامعه الواد، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، 2017.

61-فتيحة حمودي، مذكرة دكتوراه، الدكتور صالح بلعيد، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغات، تخصص لغة وأدب عربي، 2021.

62-مختار درقاوي، أثر الاشتقاق والمجاز في بناء المصطلح اللساني، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

63-يوسف مقران، مذكرة دكتوراه، المصطلحات في اللسانيات دراسة إبستيمولوجية، صالح بلعيد جامعة تيزي وزو، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الأدب العربي، تخصص اللغة والأدب العربي.

المجلات:

64-إيمان قليعي، المصطلح اللسان العربي بين الترجمة والتعريب، مجلة اللغة العربية 2018، العدد 3.

65-فريد محمد، مدخل إلى دراسة المصطلح النقدي العرب، مجلة اللسان العربي المغرب، 2012.

66-عبد الملك مرتاض، صناعة المصطلح في العربية ، مجلة اللغة العربية الجزائر، العدد 2، 1999.

67-ليلى زيان وابن علي بن أحمد، إشكالية المصطلح وعلاقته بالعملية التعليمية، مجلة بحوث حول الثقافة، ترانز 2020.

الملاحق

قائمة الملاحق :

الملحق01:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الاسم واللقب: حنان عشور **مقابلة مع:** أستاذة اللغة العربية

التخصص: لسانيات تطبيقية **التاريخ:** 10 ماي 2023م

الكلية: الآداب واللغات بسكرة **الساعة:** 10: 30 صباحاً

الموضوع

المصطلح اللساني وكيفية تعاطي الأستاذ والتلميذ معه

أنا الطالبة حنان عشور، أدرس سنة ثانية ماستر تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة محمد خيضر بسكرة، يسرني جداً التواجد والتحاور وإياكِ في هذه الجلسة العلمية، كما أشكرك جزيل الشكر على منحي بضعاً من وقتك الثمين، لإجراء هذه المقابلة التي اعتبرها عنصراً مهما من عناصر مُذكرة تخرجي، وإضافة علمية ومعرفية، تتمحور حول المصطلح اللساني في الكتاب المدرسي للغة العربية للطور المتوسط، بحيث تقوم على مجموعة من الأسئلة، أتمنى من حضرتك الإجابة عنها، كما أحيطكِ علما بأن كل المعلومات التي ستمنحينني إياها، ستكون سرية، وعليه سوف أبدأ بطرح الأسئلة كالآتي:

الاسئلة الشخصية

1: السن ☐

2: الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

3: المستوى الدراسي

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4: اسم المتوسطة التي تعملين بها؟

.....

5: كم عدد سنوات التدريس؟

5 سنوات ☐ 10 سنوات فما فوق ☐ 15 سنة فما فوق ☐

الأسئلة العلمية:

1: ما هو سبب دخولك لمجال التدريس رغبة شخصية أم تأثرت بمعلم ما درسك؟

.....

2: كيف كان مشوارك خلال فترة التدريس ؟ولماذا؟

.....

.....

3: من خلال تقديمكِ للبرنامج التربوي هل يعرف التلميذ معنى المصطلح اللساني اللغوي؟

نعم ☐ لا ☐ نسبياً ☐

4: كونُكِ أستاذة في اللغة العربية الفصحى وذات خبرة في التدريس هل تجدين صعوبة في إيصال معنى المصطلح اللساني للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

5: إذا كانت هناك صعوبات ففي ماذا تتجلى؟

.....

.....

.....

6: كيف تتعاطين مع المصطلحات اللسانية ضمن الدرس ؟

.....

.....

7: هل تجدين أن الحجم الساعي للغة العربية له أثر كبير في ضعف تلقي المصطلح اللساني لدى التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

8: هل يوجد تداخلات في المصطلحات اللسانية؟

نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

9: ما هي أبرز هذه التداخلات؟ هات مثالاً عن ذلك؟

.....

.....

.....

10: ما هي الحلول التي تقترحينها لهذه التداخلات ؟

.....

.....

.....

11: هل ترين أن المصطلح اللساني مضبوط في الكتاب المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

12: ما نظرة التلميذ لعلم البلاغة بصفة عامة؟

علم صعب ☐ أم نظرة دونية ☐

13: هل فهم التلميذ واستيعابه للمصطلح اللساني له علاقة بحب المادة وأستاذها؟

نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

مقدمـــة ..... أ

الفصل الأول: بحث في المفاهيم العامة.

المبحث الأول: مفاهيم حول المصطلح اللساني 5

أولا: ماهية المصطلح:..... 5

ثانيا: مفهوم علم المصطلح 7

ثالثا: مفهوم اللسان 8

رابعا: مفهوم المصطلح اللساني 11

خامسا: نشأة المصطلح اللساني 13

خلاصة المبحث الأول: 15

المبحث الثاني : آليات صياغة المصطلح اللساني وقضاياه 15

أولا: آليات صياغة المصطلح اللساني 15

1-الاشتقاق: 15

2-النحت والتركيب:.....16

3-الترجمة:.....17

4-التعريب:.....19

5-المجاز: 20

ثانيا: قضايا المصطلح اللساني 20

1-التعددية: 20

2- الازدواجية اللغوية: 21

ثالثا: أهمية المصطلح اللساني 23

رابعا: الأثر التعليمي للمصطلح اللساني 24

خلاصة المبحث الثاني: 25

الفصل الثاني: دراسة المصطلحات اللسانية في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط

أولا: استخراج المصطلحات اللسانية من كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.....27

ثانيا: دراسة تحليلية للمصطلحات اللسانية في الكتاب المدرسي: 34

1-عطف النسق: 34

2-عطف البيان: 35

3-البدل: 36

4-العدد و أحواله: 37

5-الاستثناء: 37

6-التمييز: 38

7-الممنوع من الصرف: 38

8-التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي: 39

9-الجملة البسيطة والجملة المركبة: 40

10-الجملة الواقعة مفعولا به: 41

11-الجملة الواقعة نعتا: 41

13-الجملة الواقعة خبراً للمبتدأ: 42

14-الجملة الفعلية الواقعة خبراً للمبتدأ: 43

15-الجملة الواقعة مضافًا إليه: 43

16-الجملة الفعلية الواقعة مضافا إليه: 44

17-الجملة الواقعة خبراً لِكان و أخواتها: 44

18-الجملة الواقعة خبراً لناسخ(إن وأخواتها) : 45

20-الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم: 46

21-الجملة الواقعة جوابًا لشرط غير جازم: 47

خلاصة الفصل التطبيقي: 54

خاتمة 56

قائمة المصادر والمراجع 58

قائمة الملاحق : 65

ملخص

تناولنا في هذا البحث الموسوم بالمصطلح اللساني في الكتاب المدرسي دراسة في المفهوم والأثر التعليمي مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالموضوع، ضمن خطة بحثية ضمت فصلان أولهما نظريٌ في ما كان الثاني تطبيقيا تطرقنا في الفصل الأول لمفهوم المصطلح بصفة عامة والمصطلح اللساني بصفة خاصة ،إذ هو المفردات الخاصة بالقطاع اللساني المصطلحة من طرف أهل الاختصاص ،كما خصصنا الجزء التطبيقي لاستخراج المصطلحات اللسانية الواردة في كتاب اللغة العربية المدرسي للسنة الرابعة متوسط ،مع تحليلها إذ لاحظنا أن مفاهيم هذه المصطلحات متجانسة ومتطابقة لحد بعيد مع المفاهيم الواردة في الكتب النحوية القديمة ،وقد خرجنا بهذه الدراسة لمجموعة من النتائج منها عدم فهم التلميذ لمصطلح المصطلح اللساني بحد ذاته ،كذلك ضعف تلقي التلميذ لهذا المصطلح خلال الحصة ،الرؤية الصعبة للبلاغة من طرف التلميذ ، وجود تداخلات في المصطلحات اللسانية.

الكلمات المفتاحية: المصطلح اللساني، الكتاب المدرسي، السنة الرابعة متوسط.

Abstract

In this research marked by the linguistic term in the textbook, we dealt with a study in the concept and the educational impact of a group of concepts related to the subject, within a research plan that included two chapters, the first of which was theoretical in what was the second applied. In the linguistic sector, the terminology is used by the specialists, as we devoted the applied part to extracting the linguistic terms contained in the Arabic language textbook for the fourth year average, with their analysis, as we noticed that the concepts of these terms are homogeneous and identical to a large extent with the concepts contained in the old grammatical books, and we have come out with this study for a group Among the results, the student's lack of understanding of the linguistic term itself, as well as the student's poor reception of this term during the class, the difficult vision of rhetoric on the part of the student, and the presence of overlaps in linguistic terms.

Keywords: linguistic term, textbook, fourth year intermediate.